الكواكب

العدد ٢٥٧ – ٣ يوليو ١٩٥٦ – ٢٤ ذو القعدة ١٣٧٥

٣٠ مليما



ليلى فوزى:
شمامة من سوق بلدنا
(انظر صفحتى ٢٢، ٢٣)

مع هذا العدد
هدية
صورة
بالحجم الطبيعى
للنجمة
فاتن حمامة

فى هذا العدد
الحلقة الأولى من مذكرات فاتن حمامة





١ ـ لقاء

٢ ـ اتفاق

على الطريقة الامريكية

لسنا أصحاب هذه التقليعة التى تتمثل فى استغلال انفى البطل والبطلة كنوع من التجديد ، فالبوزات كلها مقتبسة من فيلم امريكى حديث ما عدا الوضع الاخير فهو من عندنا !.. (تمثيل الهام زكى وفؤاد جعفر)



٣ ـ خصام !

كلمة الاسبوع :

أوضاع لاتضرنا

لا يختلف اثنان فى أن صناعة السينما عندنا تحتاج الى مزيد من الخبرة الفنية ، وبخاصة فى النواحي التى تتصل بالاجهزة والآلات والمعدات الحديثة التى تتطور كل يوم. فالسينما صناعة متطورة ، وكل يوم يحمل الينا جديدا من الادوات والمخترعات الحديثة التى يجب أن نعرفها ونستخدمها حتى نساير ركب التطور العالمى

فكيف نحصل على هذه الخبرة ؟

لا سبيل الى ذلك الا بارسال البعوث للدراسة والتدريب ، أو باستقدام الخبراء الاجانب لتقديم المعونة وتزويدنا بالمعلومات . وهذا هو ما أوصت به لجنة السينما التى شكلتها وزارة الارشاد القومى ، وتبنته لجنة السينما الدائمة التابعة للمجلس الاعلى للفنون

فاذا كانت هذه هى الحقائق المقررة التى نادى بها الجميع ، وطالب بها جمهرة المشتغلين بالسينما أنفسهم ، فلماذا تعارض نقابة السينما، وتهدد وتتوعد اذا حاول أحد المنتجين استقدام خبير أجنبى للمعاونة فى فيلم

نقول هذا بمناسبة ما جاءنا من الاستاذ صلاح أبو سيف المخرج السينمائى . فقد اتفق مع خبير فى الماكياج على الحضور الى مصر للاشتراك فى فيلم ملون يقوم باخراجه ، فاعترضت النقابة على ذلك . وهو يقول ان التصوير الملون يحتاج الى ماكياج خاص يخالف الماكياج الذى يستعمل للفيلم العادى

ونحن لاندخل فى تفصيلات هذا الموضوع ، ولكن يهمنا الامر من ناحية المبادىء العامة . وفى نطاق هذه المبادىء نقول انه يجب افساح الطريق أمام أى خبرة أجنبية نكون فى حاجة اليها، ولا نستطيع الحصول عليها بين المشتغلين بالسينما عندنا . ولا يجوز أن يضايق هذا الامر الفنيين فى النقابة ، وانما يضايقهم استخدام أجنبى يكون له نظير عندنا

أما اذا تعذر ذلك فيجب الاستعانة بالخبراء الاجانب . وتستطيع النقابة فى هذه الحالة أن تطالب بأن يكون الى جواره أحد النقابيين المصريين لمعاونته ، والاستفادة من خبرته . وبذلك لا يقال ان الخبير الاجنبى قد انتزع رزق زميله المصرى أو حجبه عن العمل ولاشك أن هذا الوضع لا يؤذى أحدا، ولا يضر بمصلحة أحد ، ويحقق مصلحة السينما المصرية



كيم نوفاك

الفن يبايع : جمالا

كان نجوم السينما والمسرح فى يوم السبت الاسبق ٢٣ يونيو على موعد مع دائرة حمراء زاهية . وكانت الدائرة هى الرأى الصريح ، وضريبة الوطنية الخالصة ، كانت دائرة ((موافق)) ، قالوها فى اختيار البطل جمال رئيسا لجمهورية مصر ، وقالوها فى تأييد الدستور الذى وضعه من أجل الشعب . .

كانت أول من وصل الى لجنة الانتخـــاب الفنانة مريم فخر الدين ، استيقظت مبكرة وكانها على موعد مع الاستديو، ولم تقصدمريم الاستديو وانما انضمت الى صف طويل وقف فى فناء احدى مدارس الجيزة ، وحين وصلت مريم الى مكتب رئيس اللجنة تناولت بطاقتها ووقفت وراء ستار تعطى صوتها للبطل وللدستور ..

وكان فريد شوقى يطوف بلجان الانتخاب المختلفة باحثا بينها عن لجنته حتى اهتدى اليها فى اول طريق الاهرام . وقد رفض فريد كل مساعدة من جمهور الصف الطويل وصمم على أن يبقى فى المؤخرة حتى يحين دوره ومن الطريف أن فريد لم يكن يحمل معه مايثبت شخصيته معتمدا على معرفة الناس له ، ولكنه فوجىء بطلب بطاقة اثبات الشخصية ولم ينقذه من المأزق الا الضمان الشخصى الذى تقدم به أحد الضباط من أصدقائه ! وأمام نقطة بوليس قسم شبرا كانت هناك سيارة فارهة تقف بالبـــاب ، ومن السيارة نزل محسن سرحان ليقول كلمته فى الانتخابات

وكان يحيى شاهين فى استديو الاذاعة يسجل بعض الحلقات الجديدة ، وفى الثانية عشرة تماما توقف يحيى عن التسجيل ليهرع الى لجنة الانتخاب فى عابدين . ورغم أن محمود ذو الفقار ممنوع من مغادرة منزله بأمر الاطباء الا انه ضرب بالاوامر عرض الحائط وخرج لينتخب جمالا ، وليــؤيد الدستور ، وقال محمود للذين حاولوا منعه من مغادرة المنزل :

«ان حق الوطن مفضل على حق الشخص ، سوف أذهب الى اللجنة وليكن مايكون»

ووصل عماد بصحبة عاطف سالم الى لجنة الانتخاب ، وقال عماد انه جاء من الاسكندرية خصيصا ليدلى بصوته وليعود بعدها الى الثغر حيث يشترك فى أحد الافلام التى تصور هناك

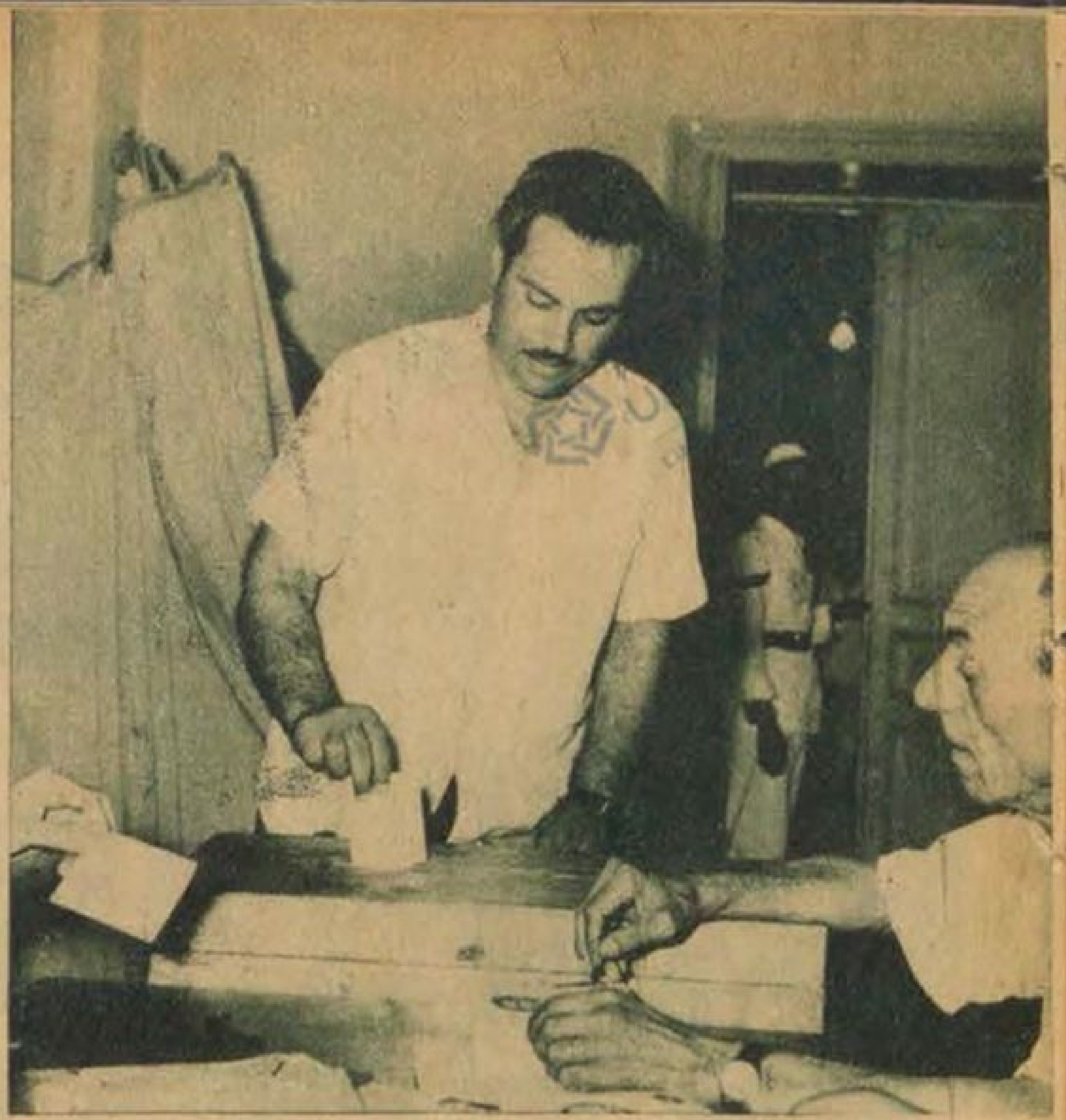
ورأينا فى اللجان أيضا ليلى مراد ، وزوزو نبيل ، وتحية كاريوكا،وكريمان وغيرهن .. رأينا النجوم جميعا يؤيدون الدستور .. ويبايعون جمالا !



محمود ذو الفقار خلف ((البرافان)) يملا خانات تذاكر الانتخـــابات فى سرية تامة..



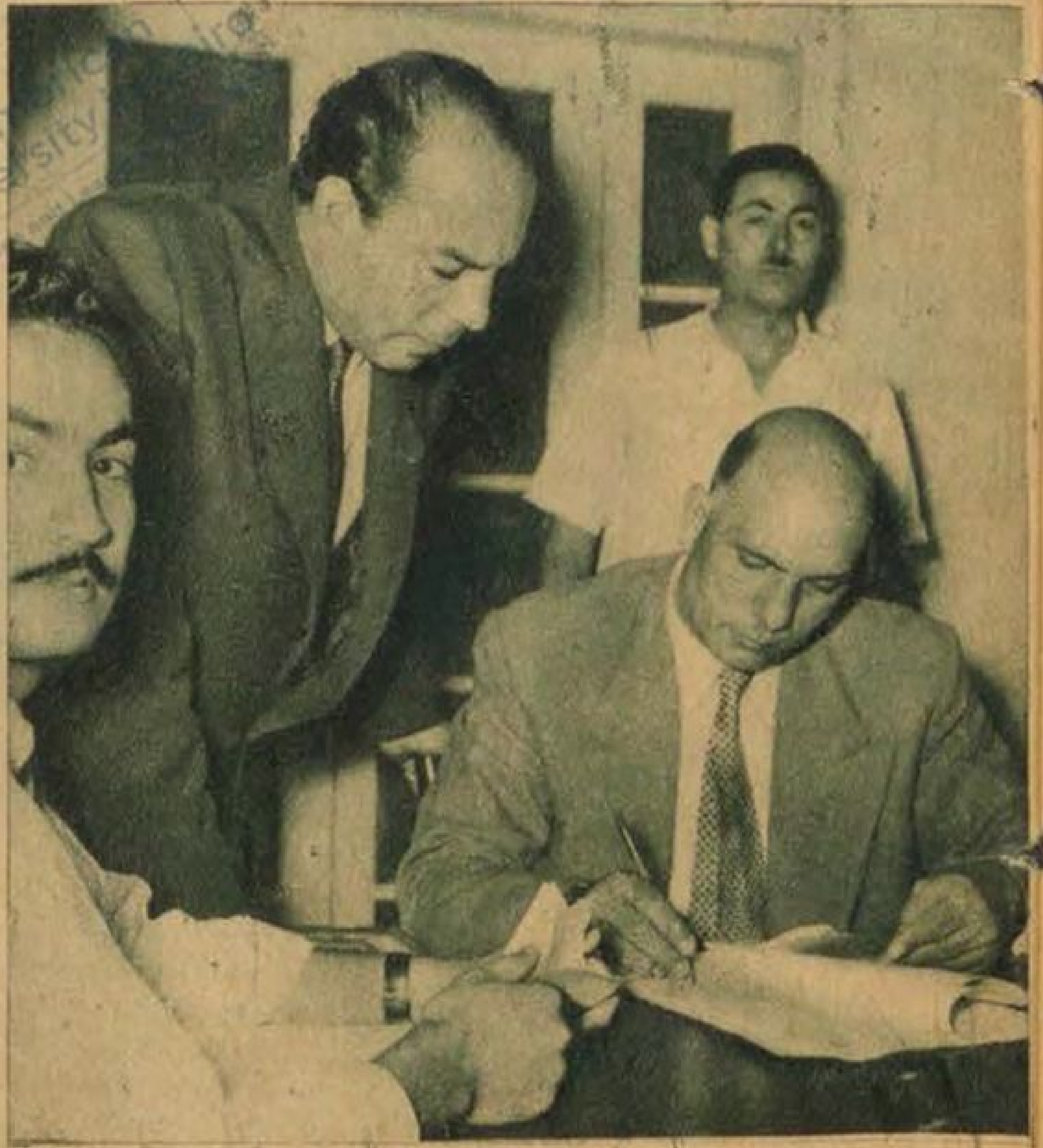
مريم فخر الدين تراجع ارشادات الناخبين على الاعلان الملصق على باب اللجنــة ..



يحيى شاهين يضع تذكرة الانتخابات فى الصندوق
وهذه اول مرة يشترك فيها يحيى فى الانتخابات



عماد حمدى وعاطف سالم فى صف طويل من
الناخبين فى انتظار دوريهما لدخول اللجنة



اسلم فريد شوقى بطاقته الى رئيس اللجنة الذى
راح يراجع معلوماتها على كشف الاسماء ..



محسن سرحان يبحث عن اسمه فى جداول
الناخبين المرتبة وفقا للحروف الابجدية

من ذكريات الصيف

سامية تتعلم لبس المايوه.. وعقيلة تجاربه بشرة



عقيلة راتب : بينها وبين المايوه عداء قديم

جاء فصل الصيف بكل مافيـــه من مفاتن الطبيعة المجلوة ، ومباهج الحياة العادية ، حيث يكون وهج الشمس اخف وطأة من نظرات التطلع والفضول.. وللصيف ذكرياته التى لاتنسى ، وهـذه طائفـــة من الفنانات يتحـــدثن عن ذكرياتهن فى الصـــيف ..

•

تروى فاتن حمامة قصة نجاح بالعافية فتقول :

فى عام ١٩٤٦ كنت طالبـــة باحـدى المدارس الثانوية ، وحل امتحـــــان آخر السنة وكنت قد تعاقدت على العمل فى أحد الافلام

وحدث أن بدأ التصوير فى الفيلم فى فترة تسبق الامتحان بأيام ، والعمل فى الفيلم يبدأ من الساعة الثالثة بعد الظهر الى منتصف الليل

وكان على أن أعود من الاستوديو لابدا الاستذكار حتى الصباح ثم أذهب الى المدرسة ، وأعود فى الثانية ظهرا الى الاستوديو ..

وجاء يوم الامتحان وكان العمل فى الاستوديو يبدأ فى المساء وينتهى فى الصباح فأغادر الاستوديو الى لجنة الامتحان ، ثم أعود ظهرا الى المنزل لانام قليلا وأمضى الى الاستوديو

وحدث أن كان الامتحان الشفوى بعد الظهر ، واقتضى العمل فى الفيلم أن نعمل بعد الظهر ، فأديت الامتحان وغادرت اللجنة الى الاستوديو

وكان الجميع يتوقعون سقوطى فى الامتحان ، فلم يكن معقولا أن أنجح وأنا على هذا النحو

غير أننى نجحت والحمد لله ، وارســـل الى مدرسالى خطاب تهنئة مازلت احتفظ به الى الآن ..

وتتحدث شادية عن فصل طريف وقع لها فى استانبول تقول :

سافرت منذ عامين الى استانبول فى اجازة صيفية ، وحملت فى حقائبى ملابسى الصيفية ، وعنـــدما وصلت الى هناك دهشت اذ وجدت درجة الحرارة قد هبطت كثيرا فاضطررت الى ان اشترى ملابس شتوية اتقى بها البرد ..

وارتديت هذه الملابس ، وغادرت الفنـــدق واذا بحرارة الجـــو ترتفع حتى لم اعد احتمل الملابس الشتوية ، وفى اليوم التالى عاد الجـــو معتدلا لطيفا فتركت الملابس الشتوية التى لم استفد منها سوى اننى ارتديتها ليـــلة واحدة واهديتها الى زوجة بواب الفندق التى مازالت تراسلنى حتى اليوم وتلح على فى زيارة استانبول

وكانت ماجدة فى أجازة تستمتع بالبحر ومباهجه عندما جاء العمل يسعى اليها ، واليك التفاصيل ترويها بنفسها :

منذ اعوام احسست ضعفا شديدا بسبب افراطى فى العمل المتواصل خلال أيام الشتاء ، فنصحنى احد الاطباء بضرورة السفر الى مكان هادىء أستجم فيه

وكان أن قصدت الى احدى القرى القريبة من القاهرة لدى احد أقاربى ، ويقع منزله على النيل ، بعد أن اقنعت منتج الفيلم الذى أعمل به بتأجيل العمل شهرا أسترد خلاله نشاطى

وذات يوم فوجئت بسيارات الاستوديو تقف على مقربة من المنزل الذى أقيم فيه ، ولما ذهبت الى هناك عرفت أن هذه السيارات جاءت لتصوير مناظر للفيلم الذى أعمل فيه !

ورآنى المخرج والمنتج ففرحا بلقائى واستطاعا أن يقنعانى بالعمل والعدول عن الاجازة ، فاضطررت الى أن أعمل فى الفيلم حتى انتهى تصوير المناظر الخارجية مع انتهاء اجازتى الصيفية

•

اما سامية جمال فهى تتحدث فيما يلى عن اجمل صيف أمضته :

اتيحت لى فرصة الاصطياف فى أجمل مصايف أوربا وامريكا وكذلك فى المصايف المصرية على اختلافها ، ولكننى لم اشعر بالمتعة كما شعرت بها وانا ممثلة ناشئة فى فرقة صغيرة ، وكنا فى رحلة ريفية وكانت درجة الحرارة شديدة جدا فدعانى المتعهد لنقضى بعض الوقت فى منزل أحد أعيان القرية ..

كان منزلا متواضعا فى مظهره ، ولكنه يضم فى جوانبه أجمل ماشهدت فى حياتى من مناظر طبيعية ، ففيه حديقة غناء تتوسطها نافورة جميلة تتساقط فيها ثمار اشجار المانجو ، وثمة طريق مفروش بالرمل يفضى الى حمام السباحة

ولم تكن معنا ملابس البحر ، فأمر صاحب المنزل بشراء ملابس بحر جديدة وارتديت «المايوه» وان لم اكن اعرف ابسط مبادىء السباحة ، ونزلت الى الحمام وحاولت أن أقلد زملائى فأشرفت على الغرق حتى انقذت فى اللحظة المناسبة

وقضينا فى هذه القرية أسبوعا كاملا كان من اسعد أيام حياتى

•

وتهوى تحية كاريوكا السباحة ، الرياضة الصيفية الاولى ، وقد كان مقدرا لها أن تصبح بطلة لولا الاسباب التى تسردها لنا :

اننى من هواة السباحة ، وكان يمكن ان أصبح منذ عشرين عاما احدى السابحات الماهرات ، غير أن تقاليد هذا الزمن كانت تمنع الفتاة من الاشتراك رسميا فى مباريات السباحة

ولهوايتى للسباحة قصة ، فقد كنت فى مستهل حياتى الفنية أقيم فى منزل متواضع ، وكنت اضطر الى ارتداء المايوه فى داخل المنزل لسببين احدهما شدة الحر ، والثانى الاقتصاد فى نفقات الثياب

وكان فى منزلى رغم تواضعه «بانيو» وهو حمام السباحة الذى اتعلم فيه قواعدها

ومضت السنوات وازداد دخلى حتى استطعت ان أشترك فى حمام سباحة واظهرت براعة فى القفز الى الماء الى درجة اننى استلفت نظر بعض المدربين فعرضوا على أن يعلمونى اصول السباحة ..

وهكذا أصبحت بعد شهور سباحة ماهرة ، وطلبت من النادى الأهلى أن يشركنى فى احدى مبارياته ، ولكنه رفض اشتراكى فى المباراة وقبل عضوين آخرين ..

وتراخت عزيمتى فى طلب المجد من وراء السباحة بسبب هذا الرفض ومازلت أحب الصيف لانه يهيء لى فرصة السباحة فى البحر

•

أما عقيلة راتب فبينها وبين المايوه عداء قديم تروى لك قصته فيما يلى :

لست أنسى ماحييت مشاعرى عندما رأيت مصيفا لاول مرة ، حين كنت فى الرابعة عشرة من عمرى ، وقد قضيت هذا العمر كله فى القاهرة صيفا وشتاء اذ كانت أعمال والدى تضطرنى للبقاء فيها

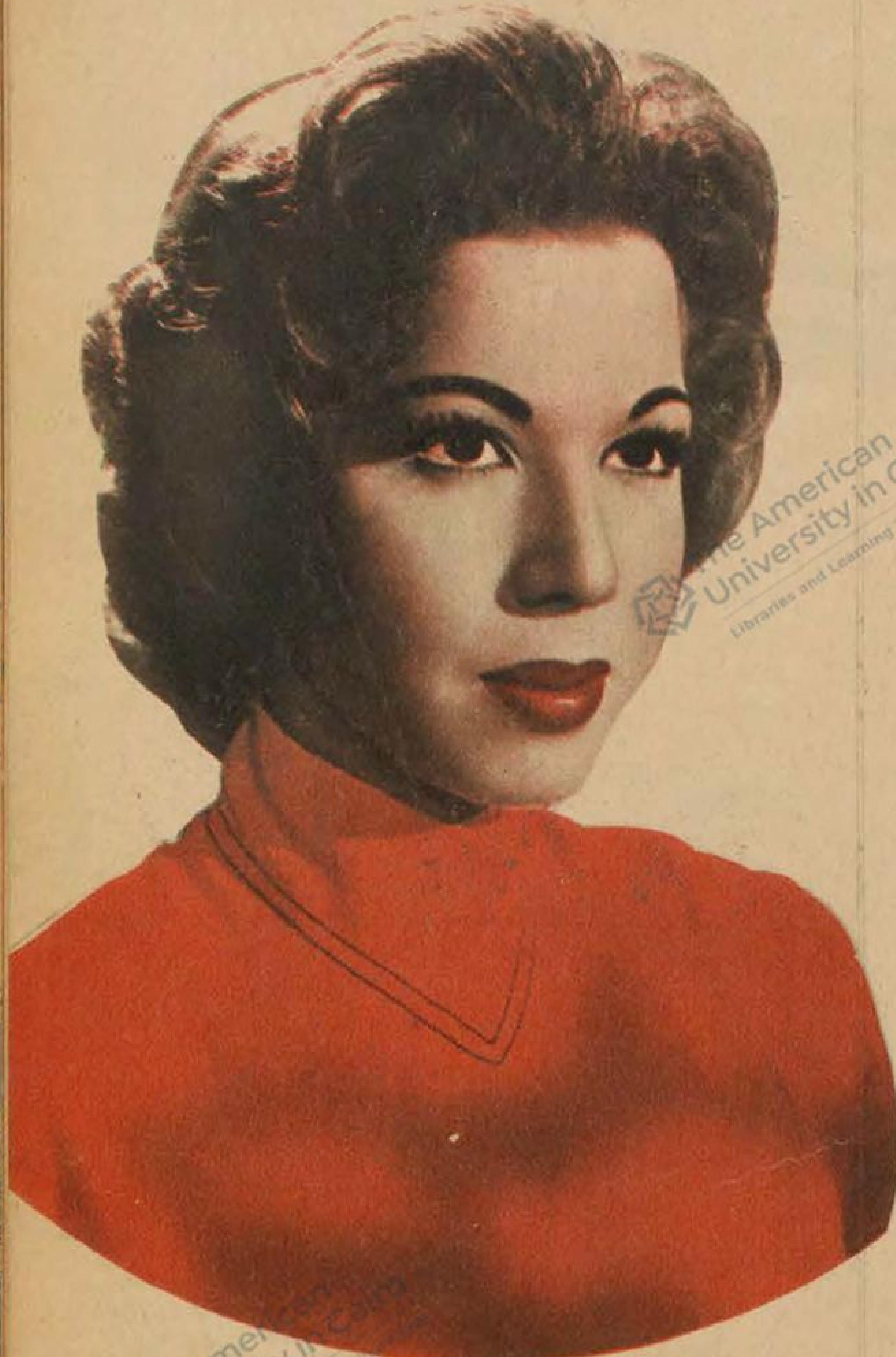
وكنت اسمع الى زميلاتى وهن يتحدثن عن المصيف والمايوه والاستحمام وكان وجهى يحمر خجلا من هذه المشاهد الشاذة

الى أن اشتغلت بالفن وتزوجت واقتضى العمل أن أسافر الى الاسكندرية فى الصيف

وما زلت أذكر كيف أوشكت على الاغماء عندما رأيت رجلا بملابس البحر يحمل سيدة فوق ذراعه وينزلان معا الى الماء ، وكيف صرخت فى وجه احدى السيدات ألومها على جلوسها فوق الرمال عارية الا من المايوه

وكان زميلاتى وزملائى يضحكون منى وحاول زوجى أن يحملنى على ارتداء المايوه والنزول الى الماء فى الاوقات المخصصة للسيدات فرفضت

هذه ذكرياتى أضحك لها كثيرا فى هذه الايام كلما مرت بخاطرى وذكرت ما اصبحت عليه حالتى فى المصايف الآن ..



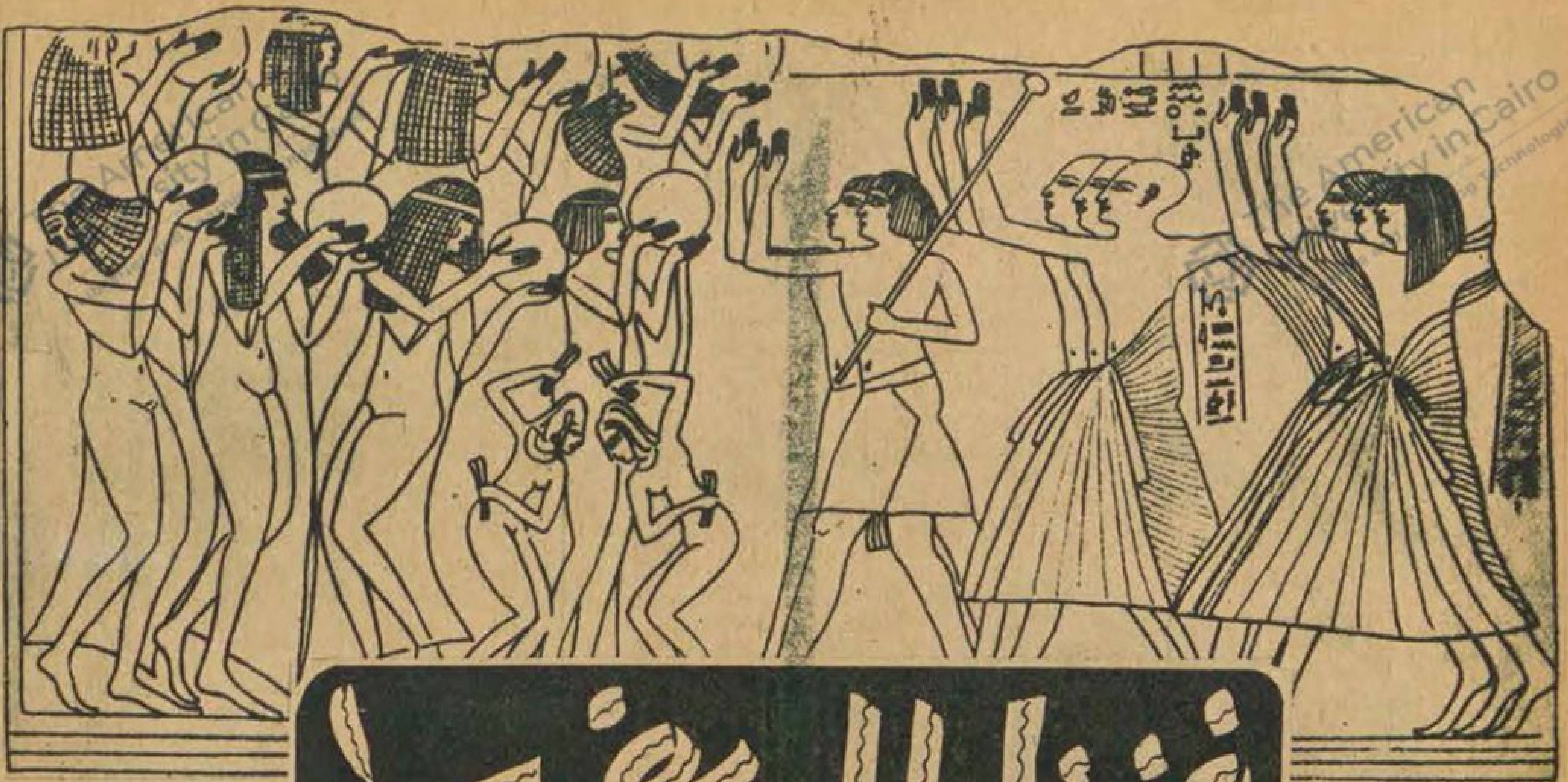
سامية جمال : قضت فى القرية اسبوعا كاملا كان من اسعد ايام حياتها ..











فننا الريفي!

هذا بحث قيم عن فننا الريفي الاصيل كتبه سيادة وزير الزراعة واختص به مجلة الكواكب ...

بقلم الدكتور عبد الرازق صدقي

وزير الزراعة

خطرت لى فكرة معالجة هذا الموضوع عندما كنت اشترك فى بعض الندوات التى تظمهامتحف الفن الحديث ، وكان من رأيي انه من الضرورى أن يكون فننا اصيلا لا مقلدا ، وانه يجب على فنانينا أن يندمجوا أولا فى بيئتنا الطبيعية بما فيها من سماء صافية وشمس وضاءة وارض خصبة وصحراء مترامية الاطراف وان يتشبعوا بما لبلادنا من تقاليد قديمة وعادات متأصلة وسائر ما خلفه الاجداد من تراث قومى عريق ليس له نظير ، ثم بعد ذلك لاضير عليهم اذاهم تعرضوا لفنون البلاد الاخرى لان انتاجهم سيكون ثمرة تفاعل مواهبهم الفنية الموروثة من البيئة مع ما حصلوه فى اتصالاتهم الخارجية من درس وتجارب وبذلك يكون فنهم على كل حال مطبوعا بالطابع المصرى الاصيل

الفن والانسانية متلازمان ، فقد صاحب الفن الانسان منذ نشأته الاولى وتطور معه على مر السنين والايام ولكن المدنية الحديثة بطبيعتها المعقدة وحركتها السريعة لا تتيح للناس الفرص الكافية لتفهم الفنون ، وفى غمرة انشغال الانسان بدنياه المادية انفصل الفن عن الحياة واصبح شيئا لا يسعى الناس اليه بل لقد اصبحت زيارة معرض فنى او مشاهدة تمثيلية او الاستماع الى حفلة موسيقية بابا من ابواب الترف ، ولكن الفن لم يكن كذلك من قبل ، بل كان جزءا من حياة الانسان اليومية حتى فى صراعه من اجل البقاء . فلم يكن الانسان البدائى يقنع بان يكون سلاحه فى الصيد او القتال ماضيا فحسب بل عمل كذلك على ان يكون جميلا ، وكان هذا هو الشأن بالنسبة لاوعية الطعام والسلال وكافة الادوات التى كان يستعملها فى حياته اليومية اذ حاول ان يجعل من كل ما يحيط به فنا جميلا ، وهكذا كانت نشأة الفن الشعبى

والفنان الريفى اجتماعى بطبيعة بيئته واسلوب معيشته فهو يعمل بالحقل على هيئة جماعات خصوصا فى مواسم الحصاد فضلا عن ان الاسواق فى القرى تضم الريفيين فى مجتمعات متجانسة وفى فترات متقاربة ومن ثم يغلب على الفنان الريفى الاحساس الجماعى ، فقلما نرى فى انتاجه الفنى تعبيرا عن افكار فردية

واهم ميزات الفنان الريفى انه رجل محافظ، فالاشكال التى ينتجها كثيرا ما تسير على وتيرة واحدة قلما تتطور ، لذلك يندر أن تجد بينهم عباقرة ممتازين ، كماهو الحال فى الفنون الفردية، اما النشاط الابتكارى فنادر فى الفن الريفى ، فالفنان الريفى يتحرك فى حلقة ضيقة ولا يلجأ الى الابتكار الا اذا تناول موضوعا جديدا لم يتناوله من قبل



الدكتور عبد الرزاق صدقي فنان قديم وله لوحات جميلة ، وهو من عائلة تغرم بالفن..

•

وقد كان فى مصر فن ريفى ممتاز منذ اقدم العصور ، ولا غرو فهى بلاد زراعية تأصلت فيها الحضارة والفنون منذ قديم الزمان . وقد تمثل الفن الريفى المصرى الاغانى والموسيقى والرقص والصناعات الفنية المتنوعة وفن العمارة وقد استمرت هذه الفنون تتوارثها الاجيال على مر الزمن وتضيف اليها بعض المبتكرات الجديدة وتتحرر من بعض التقاليد القديمة ويرتفع بعض هذه الفنون ويتدهور البعض الاخر متأثرا فى ذلك بظروف الحياة المتغيرة . وقد اندثرت معظم هذه الفنون فى وقتنا الحاضر ولم يبق منها الا القليل الذى احتفظ بمراقته وتقاليده القديمة

ففي الموسيقى كان لدي المصريين القدماء انواع متعددة من الآلات الموسيقية الوترية ، فالهارب كان معروفا عند قدماء المصريين وكان يعزف عليه رجل ضرير فى العادة ، وقد اندثرت هذه الالة من موسيقانا المصرية ، غير انه توجد منها صورة حديثة منتشرة بين بعض عائلات السويس وبور سعيد وبعض بلاد السودان

كما عرف قدماء المصريين آلة اللير وكانت متعددة الاشكال والالوان وقد اندثرت هى الاخرى وقد اخذها الاغريق عن المصريين وتصرفوا فيها وتستعمل الان فى بعض الفرق الموسيقية الراقية، أما القيثارة فقد اختفت هى الاخرى من الموسيقى المصرية الحديثة وظلت مستعملة فى الموسيقى الغربية . كما استعمل المصريون القدماء عددا كبيرا من آلات النفخ كالنفير وهو موجود فى مصر وفى الخارج ويستعمل فى اغراض متعددة كاستعمال البروجى فى الجيش والاحتفالات والاستعراضات الشعبية والدينية وفى رقص الخيل كما هو مشاهد الآن فى رقص الخيول

العربية . وقد استعملوا كذلك المزمار المفرد منه والمزدوج ولا يزال موجودا الى الان بالريف على حالته البدائية الاولى كما يوجد فى الفرق الموسيقية الراقية على صورة الكلارنيت والفلوت والبيكالو . كما عرفوا ايضا الطبول المتعددة الاشكال ومنها المستطيلة التى تشبه الطبلة الهندية وكانوا يقدمون بهذه الطبلة فواصل منفرده خاصة . ومنها ايضا الطبلة القصيرة وما يشبه الدف وقد اندثرت جميعها ، ولم يبق الا الطبلة التقليدية وقد أخذها عنهم الغرب . كما كانت توجد عندهم « المستروم » وهى تشبه تلك الاجراس الصغيرة « الشخاليل » المستعملة فى موسيقى الجاز . ولعله من الغريب ان نلاحظ ان الالات الموسيقية العديدة التى كانت شائعة ومتداولة فى العصور القديمة لافى الموسيقى الدينية فحسب بل وفى المدن والريف قداندثرت تماما من موسيقانا المصرية ، بينما استطاعت الهند والباكستان ان تبقى على آلاتها الموسيقية القديمة ولم ترضيا عنها بديلا

•

اما الغناء فقد كان فنا ذائعا بين المصريين القدماء وكان منه الغناء الفردى وغناء فرقة المنشدين « الكورس » ففى الغناء الفردي ترى المنشد قد وضع يده تحت اذنه او فوق خده كما هو الحال فى مصر الان وكان افراد المجموعة «الكورس» يصاحبون الغناء بتصفيق الايدى . وكان للغناء مناسبات كثيرة مثل الغناء فى الولائم وفى فناء المعبد وعند تقديم القربان . والذى يهمنا هنا هو الغناء اثناء مزاولة الاعمال حيث يغنى الفلاح وهو يحرث حقله اغنية خاصة . ويغنى اغنية أخرى وهو يقطع النبات بمنجله

وهذه احدى اغانى قدماء المصريين وهى اغنية بديعة كان يترنم بها الفلاح المصرى القديم وهو يسوق ثيرانه التى تدرس الحبوب فى الصباح الباكر او فى المساء المنعش :

ادرسوا لانفسكم ادرسوا لانفسكم
ايتها الثيران ادرسوا لانفسكم
التبن لطعامكم والقمح لاسيادكم
لا تجنحوا للراحة فاليوم رطب جميل

وهذه الاغنية القديمة تقابلها اغنية مصرية حديثة هى حوار بين الثور او البقرة وبين الفلاح او العامل الذى يسوقها ويعتذر اليها بانه ليس هو المسئول عن شقائها ذاكرا ان اللوم ينبغى ان يوجه الى من اشتراها للعمل :



لوحة من لوحات الوزير الفنان عبد الرزاق صدقى ، ومنزله زاخر بلوحات من رسمه

التور اشتكى منى وجال يادراعى
فرجلتنك تاجى على الاوجاعى
البجرة جالت مالى مجدارى
دا الحيل والجوه للتيران
عتبكم على العلاف وانا مالى
عتبكم على العد فيكو المالى

وقد نهج المرحوم الشيخ سيد درويش هذا المنهج وان كان قد ادخل عليه تحسينات كبيرة

•

وكان الرقص المصرى فى الغالب مصحوبا بالموسيقى كما كانت هناك تمرينات تؤدى بدون موسيقى . وكان هذا الرقص متعدد الالوان ، فمنه رقصة اقرب ما تكون الى الباليه المعروفة الان ، وثمة رقصة أخرى تعبيرية وهى اقرب ما تكون فى الشبه الى الرقص القصصى الذى يشاهد فى الباليه الهندى وغيره من الرقصات المنتشرة فى ريف بلاد حوض البحر الابيض المتوسط ، وكانت هناك ايضا رقصات شعبية تؤدى ابتهاجا بمناسبات خاصة كاستقبال مواكب العائدين من السفر ويقابلها الان الاحتفال باستقبال الحجاج ، وكانت هناك ايضا رقصات تؤدى فى مناسبات الزراعة والحصاد مما نشاهده الان فى الرقصات الرمزية التى يقوم بها الرجال والنساء فى الريف كله

وبالرغم من هذا المستوى الذى كان عليه الرقص فى مصر قديما فقد جعلنا العالم كله يعتقد ان الرقص المصرى هو ما يشاهدونه فى مصر فى الاندية الليلية وصالات الرقص

•

اما عن الصناعات الفنية الريفية فيمكن القول بان صناعة الفخار قد نشأت فى مصر وحظيت باهتمام المصرى القديم وذلك لوفرة المواد الخام فى معظم بقاع مصر فالصلصال الجيد الصالح لصناعة الاوانى الفخارية كان متوفرا . وليس من محض المصادفة ان استطاعت هذه الصناعة بالذات أن تثبت أقدامها حتى وقتنا هذا

والى جانب صناعة الفخار البسيطة كانت تقوم ايضا فى مصر منذ فجر التاريخ صناعة التزجيج . وهى صناعة ما يسمى بالقاشانى

اما عن صناعة الحلى عند المصريين القدماء فقد وصلت الى الذروة من حيث الاتقان والجمال ، اذ كانوا يصنعون الحلى الدقيقة الرائعة الجمال من الفضة والذهب بل لقد اتقنوا فن المينا ذات الفواصل من خطوط الذهب الدقيقة التى ملئت المسافات بينها بذوب الزجاج والاحجار ذات الالوان المختلفة التى تبهر الالباب . كذلك اتقن قدماء المصريين التمويه بالذهب وغيره من فنون صناعة الحلى . ومن المشاهد ان حلى الفلاحات فى مصر لا سيما العقود ذات الطبقات المتتالية والالوان المتناسقة والاقراط المتدلية المصنوعة من الذهب والخرز الملون كبيرة الشبه بحلى المصريين القدماء مما يدل على ان هذا الفن متأصل فى اعماق التاريخ المصرى ولا تزال هذه الحلى تصنع الان فى مدن الريف الصغيرة وقد تسرب بعضها الى المدن الكبيرة وتلقفته نساء الغرب اذ وجدن فيه جمالا وذوقا سليما

والفن الريفى الحقيقى فى طبيعته شىء دائم اذ انه أهم صور الفن الشعبى واكثرها ثباتا فى التعبير الفطرى الفنى العميق لاحاسيس قسم كبير من المجتمع . غير ان الصناعات المحلية للاسف قد تدهورت بسبب الثورة الصناعية الكبيرة كنتيجة حتمية لتقدم المخترعات الميكانيكية ولذلك كان هذا الفن اليوم كما هو الحال فى بعض البلاد الغربية فى طريق الموت او فى حالة من التدهور الشديد

وفى رايى أن اية محاولة مفتعلة لاحياء الفن الريفى نتيجتها الفشل التام اذ انها تقضى على فطرية التعبير التى هى قوام هذا الفن



مذكرات فاتن حمامة «١»

لست أول فاتن في أسرتي

لماذا أكتب مذكراتي ؟

كان هذا هو السؤال الذى وجهته الى نفسى أكثر من مرة ، وقد بقى طويلا بلا اجابة شافية حتى قرأت ما كتبه مفكر فرنسى شهير هو «بليز باسكال» فوجدت فيه الاقناع القوى ، وتناولت بعده القلم لأصور فصول حياتى الماضية كما مرت بى تماما . . .

يقول باسكال : «ان الماضى هو الرصيد الذى ادخره الامس بحرص لينفقه الغد فى حذر ، هو مزاج من التجربة والخطأ ، هو معاول تمهد الارض التى أتعبتنا لنعود الى السير عليها بلا مشقة ، وليسير عليها من يجىء بعدنا فى يسر »

ماضينا اذن ، كما تخيله باسكال ، وكما تقدمه المذكرات الشخصية ، مجموعة من المصابيح الهادية نتركها وراءنا لتنير الطريق ، طريق الغد . . . فالى من ينضم الى أسرة السينما بعدنا ، والى من يهمه من أمرنا الكثير ، أقدم أنا فاتن حمامة هذه الصفحات من كتاب حياتى .. وهى صفحات كتبها الكفاح .. وصورتها الصراحة المطلقة ..

ورتبها بمعرفته القدر !!

فاتن حمامة



صورة تذكارية طريفة «للطفلة» فاتن حمامة فى الشهور الاولى من حياتها

تقول شهادة ميلادى ان أول لقاء لى مع الحياة كان فى اليوم الاول من مايو عام ١٩٣١ . فأنا اليوم أبلغ ٣٥ عاما كاملة وشهرا واحدا بالضبط . وانا لاأذكر عن طفولتى الاولى شيئا ، وكل ما أعيه منها أطياف باهتة من رواسب الذاكرة . وما أرويه اليوم سمعته من أسرتى عندما كبرت

قال لى والدى ان جميع أفراد الاسرة استقبلوا مولدى بالبشر فقد كنت البنت الاولى بعد ولدين . وكانت أمى تتمنى دائما ـ شأنها شأن جميع الامهات ـ أن ترزق بنتا ، فعاطفة الامومة عند كل امرأة لاتكتمل الا بانجاب البنات

وقد أقامت لى أسرتى « سبوعا » كبيرا ظل حديث أهل حى عابدين ـ الحى الذى ولدت فيه ـ فترة غير قصيرة

ويقول والدى أيضا اننى كنت أسبق زمنى فى كل شىء .. مشيت قبل ان يخطو غيرى ممن فى مثل سنى ، ونطقت قبل اوان نطق الاطفال

ولاختيار اسم فاتن ـ وهو اسم لم يكن له وجود بين الاسماء قبل ان احمله ـ قصة طريفة ..

كان لشقيقى الاكبر دمية كبيرة من دمى الاطفال أهديت اليه فى عيد ميلاده . وكعادة الاطفال أطلق شقيقى اسم فاتن على دميته ، وكان اول مايفعله عندما يستيقظ من النوم الجلوس فى السرير والصياح : « هاتوا لى فاتن »

وبدأ اسم فاتن يجرى على كل لسان فى بيتنا ، ولد الاسم فى الاسرة قبل ان اولد انا . فلما جئت الى الحياة انتقل الاسم من دمية صغيرة ذات شعر اصفر مجدول الى طفلة صغيرة كثيرة الصياح !

•

وقد ظللنا نسكن حى عابدين حتى بلغت الثالثة من عمرى ، وانتقلنا بعدها الى حى شبرا ليكون والدى قريبا من مكان عمله

(البقية على صفحة ١٢)





وقد الحقني والدى فى هذه السن المبكرة باحدى مدارس رياض الاطفال، ولم ابق فى المدرسة طويلا فقد صدر قرار بنقل ابى الى مراقبة التعليم فى المنصورة فانتقلت الاسرة لتقيم هناك

وفى المنصورة عدت الى المدرسة . وقد احببت المدرسة ، واحببت الكتب الى درجة اننى عندما التحقت بأولى سنوات الدراسة الابتدائية كنت أصغر تلميذة فى الفصل بأكمله ..

وفى السنة الثانية الابتدائية ، وكنت قد بلغت السابعة من عمرى ، نبتت فى نفسى هواية كبرى هى هواية مشاهدة الافلام . كانت الدموع سلاحى استعمله بلا رحمة فى كل مرة ترفض فيها اسرتى ذهابى الى السينما . وكانت الاسرة ـ امام هذا السلاح ـ قلما ترفض

والذى اذكره ، بهذه المناسبة اننى كنت « دلوعة » للغاية . وقد ظلت الاسرة تدللنى حتى بعد مولد شقيقتى الثانية . واذا كنت بمولدها قد فقدت فى نظرهم اعتبار « الوحيدة » الا اننى ظللت اتمتع بميزة لايمكن ان تتغير ، ميزة الابنة الاولى .. الكبيرة !!

واذا كان مايقوله ابى عنى صحيحا فاننى أعترف بدورى انه كان ـ ومازال ولله الحمد ـ ابا مثاليا .. كانت اسرته هى دنياه كاملة ، وكان كل فرد من افرادها فى نظره اسرة بأكملها . وكان شغله الشاغل هو دائما العمل على توفير جميع اسباب السعادة لاسرته الصغيرة فى نظر الناس ـ باعتبار عدد افرادها ـ الكبيرة فى نظره باعتبار مكانة هؤلاء الافراد عنده !

كان ابى يعود الى المنزل فلا يغادره الا مع اسرته . او يبقى وسط اولاده يعنى بشأن كل منهم ، ويتعرف الى رغباته ، ويحاول ان ينمى مواهبه مع المحافظة على استقلال شخصيته ..

وكانت امى تتفق مع ابى فى كل هذه الاتجاهات ، لذا كانت طفولتى منعمة ، وكانت سنواتى الاولى سنى سعادة ، لاأذكر اننى احسست فى يوم من الايام بضيق ، ولا اذكر اننى ذرفت الدموع لسبب جدى .. وقد ساعدنى الحنان الذى كان يعمر منزلنا على ان امضى فى دراستى بسهولة ، وان اقطع مراحلها بنجاح ..

وكانت اسعد اوقاتى الى هى تلك التى يستمع ابى فيها الى وانا الخص له فيلما شاهدته . كنت فى الثامنة من عمرى ، ومع ذلك فقد كنت أشاهد الفيلم فلا انسى من حوادثه شيئا ، واختزن فى ذاكرتى حركات ابطاله وايماءاتهم ، ثم افرغ كل ماقى جعبتى أمام والدى ، فأقوم بدور البطلة والبطل والاب والام ... والخادم ايضا !

•

وقد افادتنى هوايتى هذه كثيرا . فقد عودتنى قوة الملاحظة ، كما دربتنى على الالقاء . وكان والدى يقوم لى مانطقه من الفاظ محرفة . كما كان يشرح لى المواقف التى كان يعجز عن استيعابها ادراكى لامور الحياة

ودخلت الصدفة حياتى لاول مرة

وكان والدى قد قرأ فى احدى المجلات الاسبوعية المصورة التى كانت تصدر فى ذلك الحين تفاصيل مسابقة للاطفال نظمتها المجلة . وحين عاد الى المنزل فى ظهر ذلك اليوم نظر الى طويلا ثم قال وهو يبتسم : « فكرة .. فكرة حلوة ! »

وفى اليوم التالى كان ابى ينفذ هذه الفكرة . البسنى ملابس ممرضة من ممرضات الهلال الاحمر واصطحبنى الى مصور التقط لى صورة جميلة بالملابس البيضاء . واذكر اننى فرحت يومئذ بلبس الثوب الابيض الناصع ، وان كان وضع غطاء الرأس الكبير قد ضايقنى كثيرا

وتسلم والدى الصورة ، وارسل بها الى المجلة التى نشرتها على صفحة كاملة مع وصف مسهب قدم فيه المحرر الى القراء فاتن الصغيرة !

وكانت هذه اول صورة لى تنشر بالصحف ، وسوف تبقى الى الابد اعز الصور الى نفسى لانها لعبت دورا هاما فى حياتى ، فقد تلقى والدى بعد نشر الصورة بأيام قليلة خطابا يحمل مظروفه كلمتى « فيلم عبد الوهاب »

وفض والدى الخطاب فاذا به من المخرج محمد كريم ، مخرج افلام عبد الوهاب ، يقول فيه انه قد رأى صورتى فى المجلة ، وانه يرشحنى للقيام بدور هام فى فيلم عبد الوهاب الجديد

وفرح والدى للخبر ، اما انا فلم اعر الامر اهتماما كبيرا لاننى عجزت يومئذ عن التنبؤ بما اعده لى القدر ..

وركبت القطار المسافر الى القاهرة ... وحين عدت الى محطة القاهرة ثانية كنت قد اصبحت نجمة ... صغيرة !!

• اقرأ فى الحلقة القادمة قصة « انيسة » فى يوم سعيد •

صورة تذكارية تجمع بين الموسيقارمحمد عبدالوهاب والفنان فؤاد شفيق ، والطفـــلة فاتن حمامة أو «أنيسة» كما كانت تسمى فى فيلم «يوم سعيد» .. لقد كان يوما سعيدا حقا يوم اشتركت فى تمثيله

هذه هى الصورة التى اشترك بها والد فاتن حمامة فى مسابقة الاطفال . وقد كانت صورتها بملابس الممرضات هى التى لفتت اليها انظار المخرج كريم







مديحة يسرى : تربطها وزوجها محمد فوزى صداقة متينة بالمخرج حلمى رفلة ..

أصدقاء ألداء ... في الوسط الفني

هل تريد ان تصبح صديقا للنجوم ؟.. إذن عليك بالتعرف إلى واحد من افراد «الشلل» الفنية وسوف يقدمك هو الى الباقين !...

فى الوسط الفنى صداقات مشهورة ... فان اهل الفن – مثلى ومثلك – اناس تخفق قلوبهم بالمودة ، وتمتلىء جوانحهم بالحب والاخلاص ، والصداقات قد يكون اطرافها رجالا ، وقد يكون اطرافها نساء ... وقد يتجمع فى الشلة الواحدة رجال ونساء ... كثيرون ، وكثيرات

ولعل الزمالة والتقدير المتبادل هى السبب فى تجمع اول شلة صداقة فى الوسط الفنى ،وهى شلة يوسف وهبى المكونة من امينة رزق وفاخر فاخر وحسن البارودى ... فان هؤلاء الاصدقاء يحبون بعضهم بعضا ، وكل الافلام التى انتجها يوسف وهبى لم تخل من واحد منهم ، وقد جمعتهم من قديم فرقة رمسيس ، فلما انحلت الفرقة جمعتهم الفرقة القومية ثم الفرقة الحكومية ... وفى الفترات التى كانوا يبتعدون فيها عن الفرقة ، كانوا يجتمعون دائما على المحبة والصداقة ...

وهناك طرف خامس يمكن ان يضاف الى هذه الشلة لانه صديق حميم ليوسف وهبى ... ذلك هو عبد السلام النابلسى الذى لا يستطيع ان يمر عليه يوم دون ان يتحدث الى يوسف وهبى بالتليفون او يذهب اليه فى البيت ... وصداقة يوسف وعبد السلام تمتد الى خمسة عشر عاما على الاقل حين كان عبد السلام – ولا يزال – فتى يافعا ، وكان يوسف قد توسم فيه النبوغ فاختاره مساعدا للاخراج له ... ولم تضعف صداقتهما منذ ذلك الحين

وما دمنا ذكرنا عبد السلام النابلسى فلا بد ان نذكر فريد الاطرش ، لان عبد السلام يفعل مع فريد مثلما يفعل مع يوسف ، وهذا دليل على ان خلة الوفاء فيه خلة كبيرة تسع الكثيرين، وشلة فريد الاطرش شلة متغيرة تتغير من فيلم لآخر ، او من عام لآخر ... هذا عن شلته الفنية ، اما شلته من غير الوسط الفنى فهى تتكون من اطباء معروفين ، ورئيس مجلس شيوخ سابق ، ورئيس بنك معروف حالى وشقيقة فؤاد الاطرش ...

وتغير شلة فريد لا يعنى انه انسان متقلب، فهو يصون صداقات لها من العمر عشرون عاما ؛ فهو لا ينسى حب الذين احبوه ، والذين يؤلفون له منذ زمن هم الذين يؤلفون له اليوم ، وعلى راسهم يوسف بدروس ، والفنيون الذى تعاملوا معه فى اول افلامه لا يزالون يتعاملون معه الى اليوم !

•

وللاستاذ محمد عبد الوهاب شلل تتغير كل فترة زمنية ، وشلة عبد الوهاب تتكون دائما من تلاميذه والمعجبين به ، كان فيها منذ عشرة اعوام محمد امين وعبد الغنى السيد ، ثم ابتعد عنها محمد امين ولكن ظل عبد الغنى السيد قريبا من عبد الوهاب دائما ، ثم انضم اليها عبد الحليم حافظ ثم ابتعد عبد الحليم حافظ وانضم اليها سيد اسماعيل وعبد العزيز سلام ... وسعد عبد الوهاب عضو فى الشلة منذ ستة أعوام ، ولم يتخلف عن العضوية ، وعن الحضور لمجلس عبد الوهاب الا فى الاحوال التى تعتبر عذرا ... كالمرض – لا قدر الله – أو السفر ، أو العمل فى فيلم من الافلام

•

وهناك شلة اصدقاء يكاد يجهل القراء كل شىء عنها ... شلة اجتمعت فى فيلم « ايامنا الحلوة » وهى تتكون من فاتن حمامة وعمر الشريف وعبد الحليم حافظ واحمد رمزى ... اما احمد رمزى فهو زميل قديم لعمر وقد كان لا يفترق عنه حتى بعد ان عمل فى السينما ، وحدث ان ذهب عمر الشريف الى صحراء أبى رواش ليؤدى دوره فى فيلم « شيطان الصحراء » ونصبوا الخيام هناك ، فصحب أحمد رمزى معه ، وهناك عاش احمد رمزى عيشة الجوالة ، كان يغسل ثيابه ويملأ أوانى الماء وينظف الاطباق ... واعجب به يوسف شاهين واتفق معه على ان يظهره فى السينما

وسمع حلمى حليم بميل احمد رمزى للسينما وكان يشاهده مع عمر كثيرا ... فاتفق معه هو الاخر واظهره فى « ايامنا الحلوة » وفى هذا الفيلم تزوج فاتن بعمر ، وكانت الشلة تلتقى فى بيت فاتن دائما . وكل الافلام التى ظهرت بعد ذلك كان فيها من هذه الشلة ثلاثة على الاقل ... فاتن وعمر ورمزى ... أو فاتن وعبد الحليم ورمزى وقد ابتعد رمزى عن الشلة بعد ان اكمل نصف دينه !

•

وقد كانت لعبد الحليم حافظ فى بدء حياته الفنية شلة ساندته ودفعته الى الامام دفعا ، كانت تتكون من سمير محجوب ومحمد حلاوة



عمر الشريف : أحد أفراد الشلة التى اجتمعت فى فيلم «أيامنا الحلوة»



امينة رزق : لم تخل أفلام يوسف وهبى منها

أحمد رمزى : زميل قديم لعمر الشريف لا يفترق عنه



المؤلفين ومحمد الموجى وكمال الطويل الملحنين ، وامام مشاغل عبد الحليم ، بعد ان لمع ، تباعدت اطراف الشلة ، وصاروا لا يلتقون الا على اغنية يضع احدهم كلماتها ، ويضع الثانى لحنها ، ويغنيها عبد الحليم

وتربط محمد فوزى ومديحة يسرى بحلمى رفلة صداقة قديمة ، وقد كان عاطف سالم طرفا رابعا فى هذه الصداقة ولكنه خرج من الشلة عندما اشتغل بالاخراج ... واغلب احاديث هذه الشلة عن نوادر حلمى رفلة التى لا تقل طرافة عن نوادر جحا ، وهى نوادر تدور حول خوفه من العفاريت وتفنن مديحة وفوزى فى اثارة هذا الخوف فى كل مناسبة !

ولمديحة صديقة حميمة منذ اعوام ، هى السيدة زينب صدقى ، والصديق الحميم للسيدة زينب صدقى هو سعيد ابو بكر الذى يسهر معها سبع ليال فى كل اسبوع !

وتحية كاريوكا صديقة حميمة لعلية فوزى ، بل ان علية فوزى تقيم اغلب وقتها مع تحية فى بيتها لان تحية « بنت البلد » تعرف الوفاء فى اجمل صوره ، ولا بأس عندها من ان تستضيف فى بيتها كل من تحب ... وصداقة تحية كاريوكا وحلمى رفلة صداقة معروفة ، وقد كان حلمى هو الرجل الذى ذهب ليزورها فى السجن لما قبض عليها فى تهمة برئت منها ، وقد جرت هذه الزيارة على حلمى المصائب ، ولكنه تقبل كل شىء راضيا لانه يحب تحية

•

وتحية صاحبة اطيب قلب فى الوسط الفنى، وصداقاتها للناس صداقات متينة تقوم على الاخلاص ، والتضحية ، لان تحية تبيع عمرها لتنقذ صديقا او تخرجه من ورطة او مأزق !

وفى الوسط الفنى صداقة غريبة تجمع بين ثلاثة من شبان الشاشة المرموقين هم يحيى شاهين ومحسن سرحان وكمال الشناوى

وقد كان يمكن ان يكون هؤلاء الثلاثة اعداء الداء لانهم يتنافسون دائما فى الادوار الاولى، ولكن المحبة استطاعت ان تجمع قلوبهم على الوفاء .. وبين الثلاثة معاهدة « الجنتلمان » التى تحتم على كل اثنين منهم ان يظهرا فى اى ادوار يعرضها الطرف الثالث فى انتاج له . ولهذا شوهد يحيى وكمال فى فيلم « انا الحب » من انتاج محسن سرحان ، وشوهد محسن وكمال فى فيلم «الغريب» من انتاج يحيى شاهين ، وسيشاهد يحيى ومحسن فى فيلم « وداع فى الفجر » من انتاج كمال الشناوى !

وفرقة الريحانى كلها اصدقاء ، يتزاورون ويتبادلون الهدايا ، ويتبادلون الاراء والنصائح، ويشرف على هذه الصداقة بديع خيرى ، كما هو دوره فى المسرح تماما ...

وأم هؤلاء جميعا ... ذات الكلمة المسموعة والرأى المطاع ... هى السيدة مارى منيب...

•

هذه هى اشهر الصداقات بين النجوم ... انها تحرك القلوب نحو التعاون والحب ، وتضفى على الوسط الفنى جوا من الاخوة والمودة والصفاء ...



غانية عاشت للحب

لم تعرف القاهرة هذا اللون الصارخ من ملاهى الليل .. قبل أواخر القرن التاسع عشر ... وفى اواخره هبطت الى القاهرة غانية حسناء كانت اوربا كلها تتحدث عنها ... عن جمالها ، وعن غزواتها ونزواتها فى عالم الليل والغرام !

وكانت شهرتها قد سبقتها الى القاهرة ، فما كادت تصل اليها حتى أصبحت حديث المنتديات والمجتمعات ، واحاط بها طلاب الحب والجمال ، والمتهالكون على المتعة من « الباشوات » و « البكوات » المصريين والاتراك ، الذين كانوا يبعثرون الذهب تحت أقدام الحسان بغير حساب

الوارثة الصغيرة !

وكان المعروف عن تلك الغانية انها « مليونيرة» طائلة الثراء ، وانها تنفق المال على لياليها الممتعة ببذخ وجنون ، وان حياتها سلسلة متصلة من المغامرات العاطفية

ولدت كلارا ـ وهو الاسم الحقيقى لتلك الغانية ـ من اب امريكى كان يشتغل بتجارة الاخشاب ، ثم مات عن ثروة قدرت باكثر من مليون جنيه . ورثتها كلارا وامها ، ثم نزحت بها الاب الى اوربا حيث استقرتا فى باريس

وهناك تفتح شباب « كلارا » وجمالها ، واستكملت انوثتها وفتنتها ، وبدات تظهر فى المجتمعات كالجوهرة المتألقة . . . وما لبث العشاق والمعجبون ان تهافتوا عليها ، وتبعوها كظلها فى كل سهراتها المترفة

وكان من بين هؤلاء العشاق الذين صرعهم جمالها أمير بلجيكى واسع الغنى هو « البرنس جوزيف دى شيماى » الذى ظل يتودد اليها ويلتمس رضاها حتى رضيت ان تتزوجه ، ثم اقامت معه فى قصر شامخ فى باريس ، كان ملتقى النبلاء والعظماء وكبار الاثرياء ، وكانت حفلاته وولائمه حديث المجتمع الاوربى العالى . وخاصة بعد ان ظفرت زوجته الحسناء « كلارا » التى اتخذت لقبه واصبحت « البرنسيس شيماى » بجائزة الجمال الاولى فى معرض باريس الدولى سنة ١٨٩٢

زواج وفضائح !

وراحت اقلام الصحف وعدسات مصوريها تلاحق الاميرة الحسناء ، واتخذت منها مادة شهية لقرائها ، فكانت تتحدث عن حفلاتها الساحرة ، التى كانت تنفق فيها بسخاء ... وتقدم فيها أشهر فرق الباليه الفرنسية والروسية ... ثم انتقل حديث الصحف عن غرام الاميرة شيماى بالموسيقار المجرى النورى « جانكى ريجو » بعد ان أحيا فى قصرها عدة حفلات ... ثم ظهرت الصحف فى يوم من الايام تحمل خبر خطف الموسيقى الثورى للاميرة الحسناء من زوجها ، والفرار بها !

وعندما تحقق الخبر طلبت الاميرة شيماى الطلاق من زوجها ، فطلقت ، وتزوجت عشيقها الموسيقار ، ولم تلبث أن سئمته ، فتزوجت بعده عاملا بسكة الحديد الايطالية ، ولكنها سرعان ما تخلصت منه بالطلاق ... ومضت تطوف بالعواصم الاوربية ، وفى اقدامها الوف المعجبين وطلاب الزواج ... واخيرا جاءت الى مصر واستقرت فى فندق « بريستول » بالقاهرة

وكانت القاهرة قد عرفت عنها كل شىء ... ورات « البرنسيس » ان تقيم حولها ذلك الجو الساهر الساحر ، فلم تجد سبيلا الى ذلك الا بأن تفتتح ملهى ليليا راقيا يكون قبلة انظار محبى المغامرات من العظماء والكبراء والاثرياء من اهل البلاد ... ومن ثم تخيرت مكانا لائقا فى قلب العاصمة وانشأت فيه ملهى « الاسفنكس » ـ ومكانه الآن محل شيكوريل ـ ولقد كان الاسفنكس تحفة فنية رائعة بما ازدان به من فاخر الرياش وثمين الاثاث .. وزودته صاحبته ببوفيه ومطعم فاخر وبار به كل شراب نادر ... واستقدمت مجموعة كبيرة من اشهر حسان اوربا ، كى يقدمن الرقصات ، ويقمن بخدمة الرواد اذ كانت ملاهى ذلك العهد تستخدم الجميلات لخدمة الرواد وامتاعهم لاستدرار ما فى جيوبهم من جنيهات ذهبية كانت عملة ذلك الزمان !

وكان اهم ما يزدان به ملهى الاسفنكس تلك المجموعات الكبيرة من اللوحات الزيتية الرائعة، التى رسمها لها كبار رسامى أوربا ، بعضها خليع كل الخلاعة !

ولم يكن يخلو ركن ، أو ممر، أو ردهة، من صورة من تلك الصور التى أحالت الملهى الى متحف للصور الفاضحة

وكان طبيعيا ان تطير شهرة ذلك الملهى فى ارجاء مصر ، وان يقصده الموسرون والكبراء للاستمتاع بسهرات غريبة ساحرة ، يملاون فيها أبصارهم من جمال فاتنات أوربا

وطاب هذا الجو الصاخب « للبرنسيس شيماى » فأخذت توسع دائرة شباكها حول عشاقها ، وتوغلت فى غرامياتها مع بعض المصريين ... ومع بعض الشباب ابناء الاثرياء ، فأفلس من عشاقها من أفلس ، وتهور فى حبها من تهور ... حتى لقد تبودل اطلاق الرصاص فى ملهاها فى كثير من الليالى بين العشاق المتنافسين

اسلوب العنكبوت !

وكان اسلوب « البرنسيس شيماى» فى اقتناص ضحاياها هو « اسلوب العنكبوت » فاذا ارادت اصطياد شخص من رواد ملهاها لجأت الى مقصورتها المضاءة بالمصابيح الحمراء الخافتة ، العابقة بارج عطورها الساحرة ، ثم ارسلت الى الغريبة احدى « جرسوناتها » الحسان ، فتستدعيه سرا ... فاذا ماخلا اليها فى المقصورة تحدثت اليه بصوت خافت رقيق ... عن مشكلاتها والامها ... وامالها ... وقصت عليه قصة خيالية عن حياتها الماضية ، وتظاهرت بحبه ثم تفاجئه بانها قررت اتخاذه صديقا لعواطفها ، فلا يخرج من مقصورتها الا وقد وقع فى شباكها

وقد شجع نجاح ملهى « الاسفنكس » ونظامه الغربى بعض الغانيات الاجنبيات اللواتى يعملن فيه على افتتاح ملاه أخرى لمنافسته ... فافتتحت الغانية الفرنسية « ليليان » التى عرفت فيما بعد باسم « مدام مارسيل » ... ملهى « كازينو دى بارى » بشارع عماد الدين ... الذى صار جزءا من تاريخ الفن عندنا

الشباب الذاوى !

وكانت « البرنسيس شيماى » فى السنوات الاخيرة التى قضتها بمصر ، تتنقل بين باريس والقاهرة ، وفى سنة ١٩١٠ سافرت الى فرنسا ولم تعد ... فانفض رواد ملهاها عنه واضطرت ادارته الى تصفيته واعادت لصاحبته لوحاتها الفنية التى تمثل تاريخ حياتها الحافل بالمغامرات والغراميات !

وقضت البرنسيس شيماى بقية ايامها فى مدينة النور ولكن ... بغير بهجة ولا نور ... فقد حطمتها النزوات ، وهدمها السهر وتقدم السن ، وانفض عنها عشاقها بعد أن عجزت عن متابعة حياة اللهو والخلاعة

وعندما ذوى شبابها انتهى بها الامر الى ان تزوجت من سائق سيارتها ... وعاشت معه الى ان سقطت بين يديه حطاما لا حياة فيه

احمد خورشيد يعيش في

قصة حب .. وعش جميل

ان المصور السينمائي أحمد خورشيد هو الفنان الوحيد فى مصر الذى اختار الا يتكلم .. ان الرجل الذى صور أكثر من ٤٠ فيلما يحمر وجهه خجلا اذا سمعك تطرى لقطة سجلها أو تثنى على فيلم صوره ..

ولو لم أضيق الخناق على خورشيد ، ولو لم أحاوره وأداوره لما ظفرت منه بشيء ..

قد لاتعلم مثلا ان خورشيد قد سبق جميع المصريين فى مصر الى التصوير بأفلام ملونة ، وقد لاتعلم أنه صور افلام «السوق السوداء» و «الماضى المجهول» و «صراع فى الميناء» وهى تعتبر قفزات فى فن التصوير . وقد لاتعلم أنه ينوى بيع أرض يملكها ليبنى ستديو سينما اجتمعت له منذ الآن كل معداته

هو أب سعيد ، وهو زوج عاشق .. والزوجة هى السيدة اعتماد رشدى روى خورشيد قصة حبه فقال :

ـ كانت محاولتى الاولى فى الانتاج والاخراج بفيلم علمنى ألا انتج أواخرج ، وأن أظل قانعا بمكانى وراء الكاميرا .. كان الفيلم هو «السبع افندى» وكانت شادية تقوم بدور البطولة فيه ، ولكنى كنت فى حاجة الى ممثلة تقوم بالدور الثانى .. واتجهت الى أن تكون الممثلة وجها جديدا ، واعلنت عن هذه الرغبة بين أصدقائى ، وكان منهم الزميل ابراهيم سامى الذى جاءنى ذات يوم ليقول لى أن له ابنة خالة تهوى السينما وتصلح لها ، والاسرة تمانع فى اشتغالها ، ولكنها ـ أى الاسرة ـ وافقت عندما علمت اننى المنتج والمخرج

أحمد خورشيد وزوجته يداعبان اطفالهما الثلاثة ويشتركان معهم فى العابهم ..





ان أسعد الاوقات لدى احمد خورشيد هى تلك التى يقضيها مع زوجته وأطفاله ..

«واطربني هذا الثناء فطلبت من ابراهيم أن يحضر قريبته على الفورحتى أجرى لها الاختبار اللازم ، ووجدت فى الوجه الجديد سمراء مصرية القسمات ، شرقية السمات ، تجيد الضحك وتتقن البكاء وتنفعل اى انفعال .. واعطيتها الدور ، ولكنى بمرور الايام احسست انه سيكون للوجه الجديد دور أكبر مما أخذت .. سيكون دورها القادم فى فيلم حياتى !

«وكان لى ستديو تصوير عند الانتكخانة ، وكان لاعتماد رشدى صور عندى ، فجاءتنى ذات يوم لتأخذ هذه الصور .. فرصة ماكانت لتتاح لى ، ولا كنت أجرؤ لاضرب لها موعدا فتقابلنى أو اسر اليها بحديث عابر فى البلاتو .. كانت زيارتها لى فرصة انتهزتها ولمحت لها بحبى .. وخفضت اعتماد عينيها فى حياء وخفر .. وشجعنى هذا على ان انتقل من التلميح الى التصريح، قلت لها اننى احبها ، واننى اريد ان اتزوجها .. ورفعت عينيها الى ، وكأنما فوجئت بهذا الطلب .. وظلت على صمتها .. وحثثتها على أن تجيب، واجابتنى فى صوت لا اكاد أسمعه : موافقة ..

«وكتمت الحب من كل الناس ، ورغم انه كان كالزكام لايخفى ، الا اننا صنعنا المعجزة وأخفيناه حتى انتهى الفيلم ، وتزوجنا بعد ليلة العرض الاولى، وسقط الفيلم .. ونجحت قصة حبى ..»

وسكت أحمد خورشيد قليلا .. ودار أحمد بعينيه فيما حوله .. كان حوله اطفاله الثلاثة ، وكان حوله عش هانىء وحديقة غناء وطبيعة ساحرة .. واستطرد الفنان قائلا :

ـ نجحت قصة حبى فأنتجت ثلاثة اطفال .. وفضلت زوجتى أن ترعى البيت والاولاد عن أن تعمل فى السينما

وسألت أحمد خورشيد :

⊙ ما رايك فى مستوى التصوير السينمائى فى مصر ؟

ـ مستوى اداء الواجب .. أو سد الخانة .. التصوير عندنا يشبه عملية الموظف الكتابى فى ارشيف وزارة العدل مثلا ، عملية لا اجتهاد فيها ولا ابتكار .. مع أن التصوير كفن يقوم على الخلق .. على الابداع . وهذا هو مايفعله المصورون فى هوليوود اذ يستطيع المصور الناجح أن يقدم لك القصة فى اطار ساحر قد ينسيك تفاهتها .. والسبب فى هذا أن المصور يصور اللقطات يوما بيوم ، ولا يضع خطة عامة للتصوير ، ولا يقيم لنفسه هدفا يصل اليه من حيث الخلق والابداع

«وهذا المستوى يمكن أن يرتقى ، وبسرعة ، اذا اجتهد المصورون انفسهم، فان عندنا خامات طيبة ، وانا لا انكر كفاءتنا كمصريين وقدرتنا على الالتقاط السريع لكل المعلومات .. كل مافى الامر اننا يجب أن نتجه الى هذا الالتقاط ولست اظن اننا سنقف مكتوفى الايدى أمام مايجتاح العالم من نهضة فى التصوير

⊙ من هو احسن وجه مصرى من ناحية التصوير ؟

ـ ان أحسن وجه مصرى من ناحية التصوير فى نظرى هو فريد الاطرش ويليه عمر الشريف الذى يعطيك وجهه التعبيرات من كل الزوايا ثم أحمد رمزى

«وفى الممثلات اعتبر شادية ذات وجه لين معبر ، ووجه فاتن وجه من نوع خاص ، اى يجد المصور بعض الجهد فى تصوير بعض زواياه ، ولكن فاتن تعوض للمصور كل شىء حين تعبر بطريقتها الساحرة الاخاذة .. ووجه مديحة سهل من ناحية التصوير ولكنه ليس فى قوة وجه فاتن التعبيرية

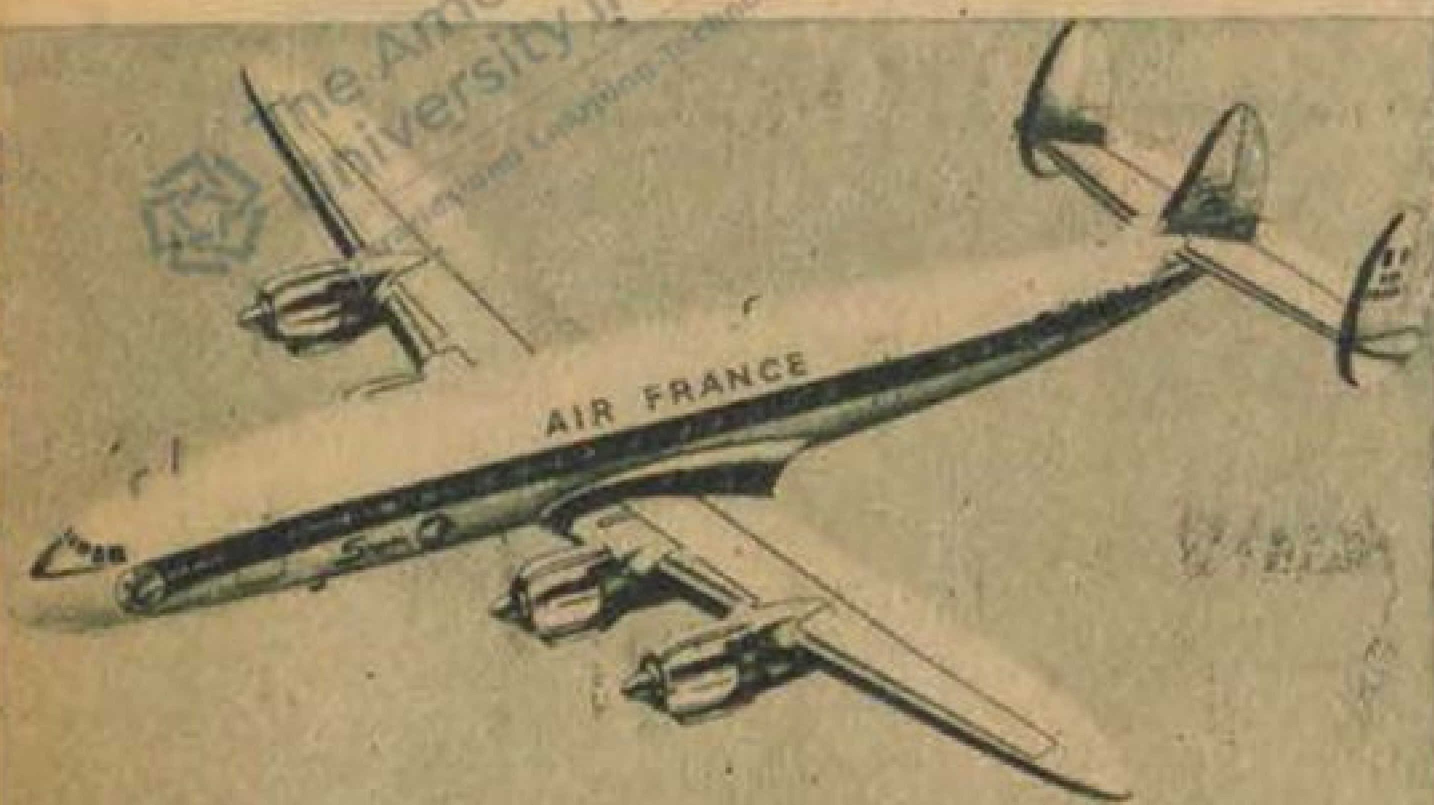
⊙ وما اللون الذى تحب تصويره ؟

ـ أحب الدراما .. انها فرصة الكاميرا لتظهر الانفعالات العميقة على الوجوه اما الكوميديا فهى تعتمد على العبارة أو على الحركة ولهذا فان مهمة المصور فيها تسجيلية بحتة ..

وتركت الفنان الصامت بعد أن تكلم كثيرا .. تركته مع زوجته السمراء وأولاده الثلاثة .. وخرجت اسأل نفسى :

ـ ان أحمد خورشيد جميل الوجه .. ترى لماذا لم يعمل ممثلا فى السينما؟

فتاة الجامعات المثالية



على هذه الطائرة الفاخرة سوبر G التابعة لشركة ايرفرانس ، ستسافر الطالبة التى تفوز بلقب «فتاة الجامعات المثالية» فى المسابقة الكبرى التى تجريها زميلتنا «المصور» بين فتيات كليات الجامعات الثلاث ، وسيصحبها مرافق من أهلها

دروس من الحياة

للنجمة تحية كاريوكا

علمتنى الحياة الكثير من دروسها وما أزال اتعلم منها فى كل وقت ، واذكر لك ثلاثة دروس بارزة فى حياتى ...

• اليأس خطير

حدث أن وجدت فى يدى جانبا من المـــال ، ففكرت فى أن اجعل منه نواة لثروة كبيرة تنفعنى فى مستقبل الايام ، وفكرت فى ان أستثمر هـــذا المال فى مشروع سينمائى ، وكان أن انشأت شركة سينمائية وأنتجت فيلما ..

وعرض الفيلم ، واذا به لايحقق شيئا من الربح بل كشف ايراده عن خسائر فادحة ، وعندئذ راح الدائنون يطاردوننا فى كل مكان ، ويهددوننا بالحجز وما الى الحجز من أساليب استيفاء الديون

وكان لى شركاء ، استبد اليأس بنفس أحدهم ففكر فى الانتحار ، ورأى الثانى أن يستدين مبلغا من المال ليسدد به ديونه فى الشركة ، أما الثالث فكان مصرا على أن يقوم الفيلم نفسه بتسديد هذه الخسائر

وبقيت أنا متفائلة وسط هذه المأساة ، مؤمنة بأن الله لن ينسانا ، ومرت الايام وعرض الفيلم فى احدى دور السينما من الدرجة الثانية ، واذا بايراده يقفز الى رقم لم نكن نحلم به ، وأغرى هذا النجاح دور العرض الكبرى على مفاوضتنا فى عرضـــه ، وخلال شهور قليلة غطى الفيـــلم خسائره وزاد فى ارباحه الى درجـــة لم تكن متوقعة

وقد علمنى هذا الدرس ان اليأس عامل خطير فى مستقبل المرء ، وانه ليس ثمة مايدعو الى تنغيص حياتنا بهذا العدو المبين ، وأولى بنـــا أن نبتسم وأن نأمل ..

• المظاهر براقة

وتعلمت من الدرس الثانى أن لاأخدع فى المظاهر وان أتحرى دائما عما وراءها من حقائق ، فقد كانت لى باحدى الاسر المعروفة صلة قوية أتاحت لى التردد على دارها فى ندوة تعقدها كل أسبوع وكان يغشى هـــذه النـــدوة كبير من ذوى الشخصيات البارزة فى السياسة وفى المجتمع ، ومن بينهم رجل كان الناس جميعا يتعقبون كل بادرة تبدر منه ، فهو فى الازمات السياسية اما أن يكون صانعها أو الذى يطلب منه حلها . وكان له سكرتير شاب يصحبه ، وفى كثير من الجلسات كان هذا القطب السياسى يشارك الحاضرين فى الضحك من هذا السكرتير والاستخفاف بشأنه

وذات يوم أتيح لى أن أشرف على جلسة جمعت بين القطب السياسى وبين سكرتيره من حيث لايريانني ، واذا بى أفاجأ بالرجل العظيم الذى يظفر باحترام الناس كافة يجلس من سكرتيره مجلس التلميذ الناشىء ، فهو الذى يعد له خطبه وهو الذى يلقنه كيف يرد على الاسئلة

وخرجت من هذا الدرس بأن وراء المظـــاهر البراقة دائما حقائق قد تقتل هذه الشخصيـــات اللامعة !

• تؤخذ الدنيا غلابا

وثمة درس ثالث أرويه ، فقد كنت منذ عشر سنوات ، يشتد بى الخجل وخاصة فى المسائل المالية ، الى درجة اننى كنت أتعرض للازمات الشديدة ولى على الكثيرين ديون لا أقوى على استردادها

كان خجلى يمنعنى من ان أجعل المال موضع مناقشة بينى وبين أحد ، ويبدو ان الكثيرين ممن اتعامل معهم قد أغراهم خجلى هذا على ابتلاع حقوقى

وذهبت ذات يوم الى واحد منهم ، أطلب منه بعض ما لى عليه . فاذا به يماطلنى ، ووجدتنى أمسك به وأضربه ضربا مبرحا وأغلظ له فى القول الى درجة انه بعد دقائق كان مالى عليـــه كله فى يدى

وسرى نبأ هذه المعركة بين الذين أتعامل معهم فاذا بهم جميعا يحضرون الى ويسددون ماعليهم من ديون !

عندئذ ذكرت قول شوقى :

وما نيل المطـــالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيـــا غلابا



نقدم الأسبوع ... كيلو «٩٩»

لايزال المصريون يذكرون الكيلو ٩٩ الذى كان له دور مشهور فى معركة القنال ، عندما ألغت مصر المعاهدة ، واخذ الفدائيون يهاجمون المعسكرات البريطانية فى منطقة القنال ، ويجعلون حياة الانجليز فيها جحيما من الرعب والخوف ..

وعند الكيلو ٩٩ أقام الانجليز نقطة للتفتيش ، فلا تمر سيارة مصرية الا باذن من سلطات الاحتلال التى ارتكبت ألوانا من القسوة والتحدى ، وضروبا من الجرائم فى كثير من الاحيان ..

▭

وقد قام الفيلم حول هذا الموضوع . ولكنى لم افهم الهدف منه ..

هل أراد أن يسجل هذا الحادث فى تاريخنا بأسلوب فكاهى ؟ اذن لقد كان يجب ان يقدم لنا صورة حقيقية لما كان يجرى عند الكيلو ٩٩ ، ولابأس فى ان يقذف باسماعيل يس بطل الفيلم بين براثن الانجليز ، ويعرض علينا ما شاء من الصور الباسمة أو المضحكة . ولكن لو كان الانجليز بالصورة التى عرضها علينا ، لما كنا فى حاجة الى فدائيين للهجوم عليهم ، ولما كنا فى حاجة الى ثورة لمحاربتهم واجلائهم ! كان يكفى أن نبعث اليهم باسماعيل يس ومعه بعض زجاجات الخمر ليسكرهم ويعتقل من شاء منهم . وكان يكفى ان نبعث اليهم ببعض الشبان ليتهافت عليهم المجندات ، ويبحن لهم المعسكر وما فيه !

اليس هذا بعض ما شهدناه فى الفيلم ؟ فاذا قيل ان الفيلم من نوع الكوميدى أو الفودفيل الخفيف الذى يهدف الى الاضحاك ، قلنا انه لم يكن من الضرورى أن تكون معركة الفدائيين فى القنال موضوع فكاهة وهى صفحة من اروع الصفحات الدامية فى تاريخ البطولة المصرية ..

▭

والقصة تتلخص فى ان « اسماعيل يس » يشتغل عاملا فى قهوة يملكها رجل متزوج من العالمة « مارى منيب » التى تشتغل فى احياء الافراح مع ابنتها « ثريا حلمى » و « عبد الغنى السيد » الذى يغنى بالليل ، ويشتغل بالنهار سائقا لسيارة نقل على طريق السويس . وبينما يقود سيارته الى السويس يستوقفه الانجليز عند الكيلو ٩٩ ويعتقلونه ، فيسرع لنجدته « اسماعيل يس » ويتمكن من الهرب معه بمعاونة اثنتين من المجندات . ثم تدعى العالمة مع بقية الطاقم لاحياء حفلة بالسويس ، فيفتشهم الانجليز ويسلبون نقودهم وحليهم ، ولكن « اسماعيل يس » يسرع الى الكيلو ٩٩ ومعه زجاجتان من الخمر ، يشربهما الحارسان فيسكران ، ويتمكن بعد ذلك من استعادة المسروقات واعتقال الحارسين ونقلهما الى القاهرة . وقد حدث هذا كله بأسلوب صبيانى ، حاول فيه الفيلم أن يسخر من الانجليز ، فخالف الواقع والمنطق والمعقول ، واضحكنا على الانجليز والمصريين على السواء ..

ابن زيدون

اقرأ فى العدد القادم

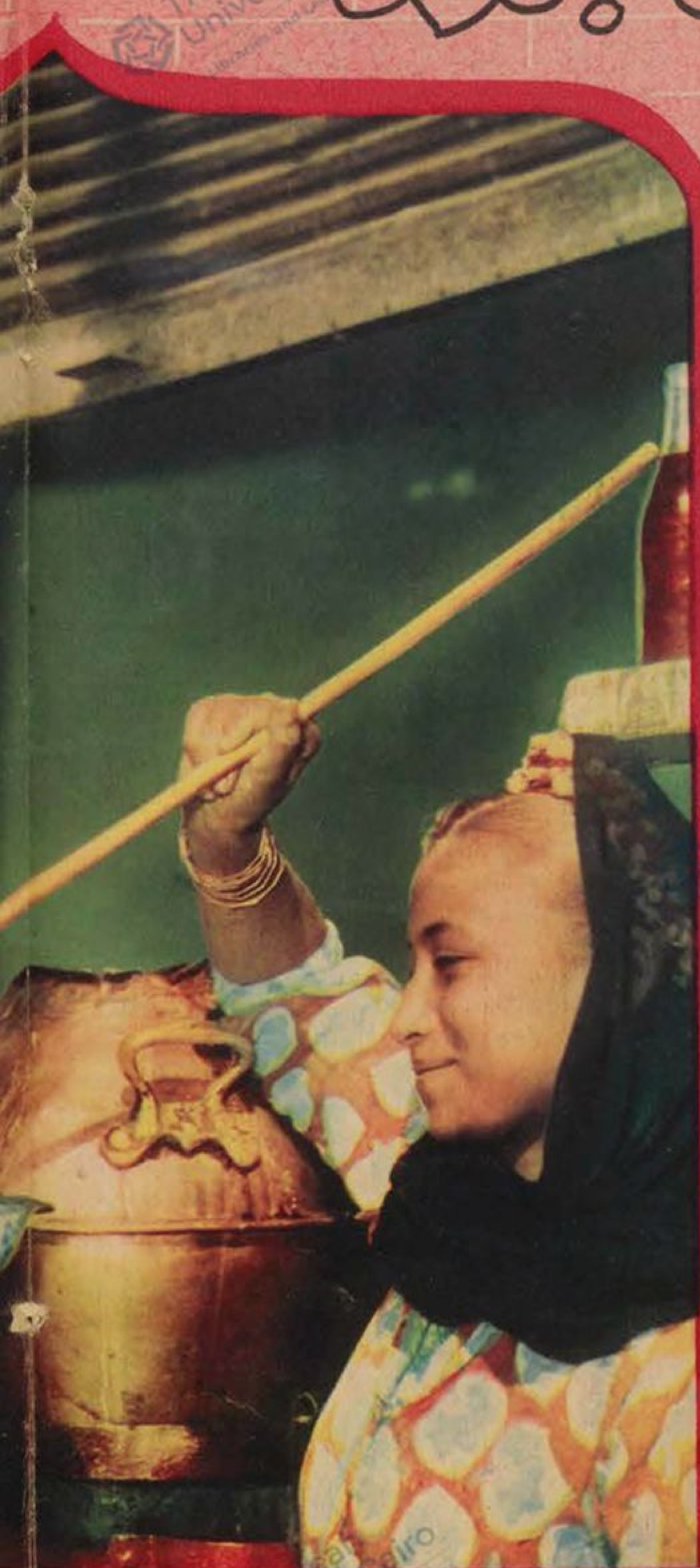
الحلقة الثانية

من

مذكرات فاتن حمامة

سوق بلدنا





عالشــط ياعبد الله ... واجفه البنت ماشالله
ياللا اجـــدعن يالله ... لاجل نجرب منهـــا

بائع الفول :
جرب هنـــا وغنى

يقام فى كل بلد سوق لتبادل السلع والمحاصيل ، وهذه السوق عبارة عن قطعة من الارض مسورة بسياج يضم اهل البلدة على مختلف اغراضهم وبضائعهم . وقد صور الفنان احمد صدقى السوق فى باقة من الالحان وضع كلماتها صلاح جاهين .. وقد قامت عدسة الكواكب بتجسيم بعض هذه المعانى فى صور

((الصور بالترتيب لهدى شمس الدين وبرلنتى عبد الحميد وهدى سلطان وثريا حلمى))



بائع الترمس :
ترمس لذيذ ترمس   السلى والتشمس



بائع الشيت
الشيت يامية مرحبا بالشيت وبالبفته
ياللا اشتروا الأجل ما اعشى العيال كفته



...فتى   فزدق هنا مدمس

قابلنى هذا الاسبوع

هل يعقل أحد أن يكون نقيب الاطبـــاء غير مشتغل بالطب ، ونقيب المحـــامين غير مشتغل بالمحاماة ، ونقيب الصحفيين غير مشتغل بالصحافة؟

هل يعقل أحد هذا ؟

صديقى الفنان اللطيف، الاستاذ فؤادالجزايرلى، بدأ حياته ممثلا ، ثم أصبح مخرجا ، ثم انقطع عن التمثيل والاخراج منذ سنوات ... سنوات طويلة فهو الآن بعيد عن دنيا الفن

ومع هذا ... فانه نقيب للسينمائيين !

والدفاع البسيط عنه فى موقفه هذا ، انه رشح نفسه ، وان اخوانه انتخبوه

وهذا دفاع له ناحيته من الجمال ، فان فؤاد الجزايرلى – كما قلت– انسان لطيف، يحب اخوانه ويحبونه ، ولكن الحب وحده لا يكفى كمؤهل لمنصب نقيب السينمائيين ، ولو كنت أنا فؤاد الجزايرلى، لاحتفظت بهذا الحب ، واعتززت به ، دون أن أقدم على ترشيح نفسى لرئاســة نقابة قطعت الظروف ما بينى وبين مهنتها منذ زمان طويل

ولو كنت أنا فؤاد الجزايرلى ، لحاولت اصلاح ما وقعت فيه ، واستقلت على الفور ، لاخلى هذا الكرسى لواحد ممن يمارسون المهنة

ارجو الا تغضبه هذه الكلمة ، فانها صدى لما يجيش بصدر كل سينمائى قابلته فى الطريق... حتى الذين انتخبوه !

امانة الى عبد الوهاب

الاستاذ محمود محمد الطنـــاحى ، بالجامعـــة الازهرية ، يثير مرة أخرى ما اخذته على الموسيقار محمد عبد الوهاب ، من تضييع الحانه الرائعة فى رياح الكلمات الغثة ، بمناســـبة حكاية الشاعر الزحلاوى موسى المعلوف ، التى نشرتها فى عدد سابق من « الكواكب » ... يقول :

« ان المعلم أبو سريع قد عرف ان كلمة الثغر ، معناها الفم ، حين سمع عبد الوهاب يغنى لعـــل محمود طه :

بين كاس يتمنى الكرم خمره
وحبيب يتشهى الكاس ثغره

« وان الاوسطى سحلول قد فهم فلسفة المذهب الجبرى حين سمع أم كلثوم تغنى للخيام من ترجمة رامى : « لبست ثوب العيش لم أستشر » ... وليعلم عبد الوهاب ان الخلود لن يكتب له فى عالم اللحن والغناء الا من خلال الجندول وكليوباترا وما فى مستواهما

« وليعلم أيضا انه لو داب على مثل « تراعينى قيراط » و « علشان الشوك » و « يا ناسينى » فسوف تتأثر مكانته ، وترتعش صولته ، ويومئذ لن يشفع له الجندول ولا غيره

« كم آمل أن يقرأ عبد الوهاب هذه الصرخات، ليعلم ان ثمة مكبرين لعبقريته، يسوؤهم أن يسف، ويحزنهم أن يتطامن هـــذا الصرح الشـــامخ» هذه امانة انقلها الى عبد الوهاب ...

هل فشلت الاذاعة الاقليمية ؟

كان اسم اداة الاذاعة فى مصر فيما مضى «الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية » وهو اسم طويل كما ترى ، وليس لهذا الطول ما يبـــرره ، فلا لزوم لكلمة « اللاسلكية » بعد كلمة « الاذاعة » ... لانه ليست هناك اذاعة سلكية . ولا لزوم بعد ذلك لكلمة « الحكومة » لانه ليست هناك اذاعة اخرى أهلية فى مصر

ولهذا اقترحت على المجلس الاعلى للاذاعة –عقب تمصيرها – أن يكون اسمها « الاذاعة المصرية » فقط ... فاقر المجلس اقتراحى

وكان اسم المجلة التى تصدرها الاذاعة «الراديو المصرى » فاقترحت – عقب تمصير الاذاعة –تمصير اسم المجلة ، فوافق المجلس على اقتراحى بتسميتها « مجلة الاذاعة المصرية »

وقدمت للمجلس بعد ذلك عدة تقارير عن انشاء دور للاذاعة الاقليمية فى عواصم الاقاليم. وحورب هذا المشروع كثيرا وكثيرا جدا ، ولكننى حاربت من أجله ، وقد شهدت صفحات « الكواكب » فى سنتى ١٩٥٢ و ١٩٥٣ كثيرا من صـــحائف هذه المعركة ... الى أن استجابت الثورة لمشروعى هذا، فخرجت الى النور أول المحطـــــات الاقليمية ، بالاسكندرية

واقرر اليوم – بكل شجاعة – ان محطـــة الاسكندرية الاقليمية لم تحقق الرجاء الذى كنـــا نعقده على انشاء دور الاذاعة الاقليمية ، لاسباب لست اعرفها ... قد يكون منهـــا قلة الايدى العاملة ... أو قلة المال ... او قلة الامكانيات

لست أدرى ، فانا اليوم بعيد عن الاذاعة ، بعيد عن ظروفها . ولكن الذى أدريه أن دور الاذاعة الاقليمية – كما رسمتها فى التقارير التى اقترحت فيها انشاءها – كانت شيئا أجل من ذلك وأجدى، وفى اعتقادى انها تستحق من الدولة عناية اكثر

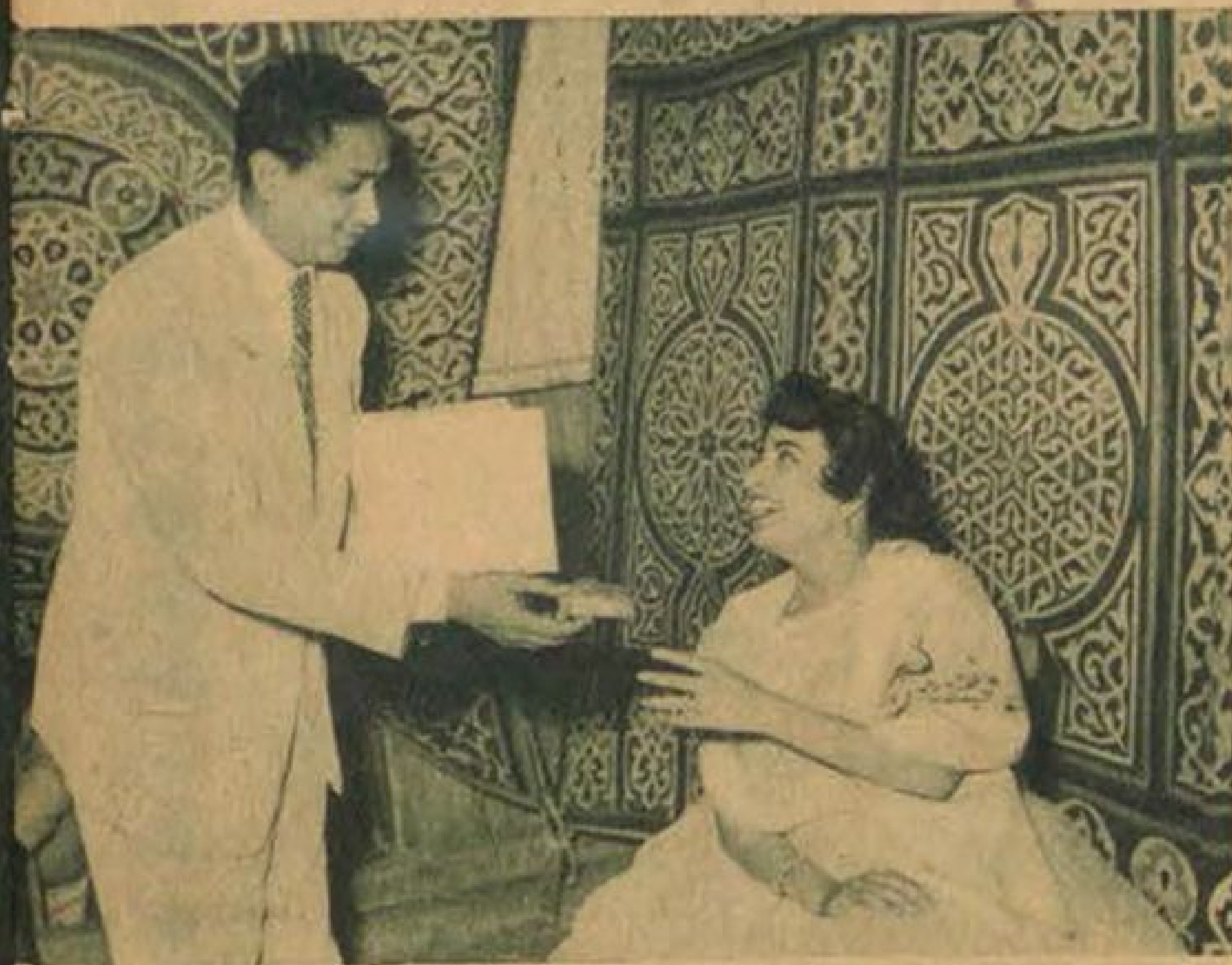
((أنا))



قبلة : فازت الحسناء «انيتا تريتز» بلقب «ملكة جمال السينما» ، فى المسابقة التى نظمتها مجلة «سينى موند» الفرنسية لاختيار وجوه صالحة للسينما الفرنسية .. وقد وقع عليها الاختيار للاشتراك فى مسابقة «ملكة جمال العالم» التى ستقام فى كاليفورنيا قريبا .. وانيتا تعمل مانيكان فى محـــال الازياء الباريسية ، وهى فى الثامنة عشرة من عمرها .. وترى فى الصورة وهى تتلقى قبلة التهنئة من امهـــا ..

أخبار مصورة





نحن الشعب : صرخة مدوية اهتز لها سلاح الفرسان فى الاسبوع الماضى فى الحفل الذى اقامه سلاح الفرسان ، وضم ألوفا من ضباط وجنود سلاح الفرسان ، احتفالا بعيد الجلاء وفوز رئيس الجمهورية .. وقدحضر الحفل اللواء محمد عبد العزيز مصطفى قائد سلاح الفرسان ، والاميرالاى أحمد عبد العزيز مصطفى أركان حرب المنطقة العسكرية ،والاميرالاى يوسف السباعى مدير المجلس الاعلى للفنون ، والاميرالاى على حسن النكلاوى قائد رئاسة القاعدة .. وصفق الموجودون طويلاعندما وقف عبد الحليم حافظ ينشد النشيد الجديد «نحن الشعب»، وراح الضباط والجنود يرددونه وراءه .. واشترك كذلك فى احيائهالكثير من الفنانات والفنانين .. وفى الصورة اليمنى عبد الحليم حافظ يردد نشيد «نحن الشعب» وفى الصورة اليسرى المنولوجست أحمدغانم يتحدث الى المطربة نجاة الصغيرة خلف الكواليس ..





موكب الزهور : من أجمل المهرجانات التى أقيمت بمناسبة أعيادالجلاء والجمهورية ، مهرجان الزهور .. فقد اشتركت فيهجميع الطوائف والشركات بعربات تغننت فى تزيينها بالزهور وراعت فيها أن ترمزالى أهم حوادث الجلاء ، فكنت ترى بين هذه العربات عربة «احمد عرابى» ، وعربة «دنشواى» ، وعربة «معركة القنال» .. وقد اشتركالفنانون فى هذا الموكب الكبير ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة ، وفى الصورة اليمنى هدى سلطان وتحية كاريوكا ووداد حمدى فوق عربةيلقين بالزهور على الجمهور الذى وقف على جانبى الطريق يحييهن ، وفى الصورة اليسرى المنولوجست ثريا حلمى فى عربة حنطور مزينةبالورود معفرقة موسيقية وقد ارتدتالملابس البلدية تلقى منولوجاتها



اجتماع : عاد فى الاسبوع الماضى من هوليوود السيد أندريه صليب، المدير العام لشركة يونيفرسال انترناسيونال فى القطر المصرى ، بعد أن حضر الاجتماع الذى عقد فى هوليوود وضم ٧٢ مندوبا يمثلون ٥٥ دولة من جميع أنحاء العالم .. ويرى فى الصورة وهو يتحدث الى النجمة الذرية مامى فان دورن أثناء زيارته لاستوديوهات الشركة



ضريبة الفن : يعتقد الكثيرون أن وقوف الفنان أمام الكاميرا مسألة هينة لاتتطلب مجهودا ، والواقع أن العمل فى السينما مرهق شاق ، وليس أدل على هذا من التعبير الذى ارتسم على وجه فريد الاطرش فى هذه الصورة . كان المصور أحمد خورشيد يقوم بضبط الضوء فى أحد مشاهد فيلم «ودعت حبك» فانتهز فريد الفرصة ليترك نفسه على طبيعتها ، وجاءت صورته ناطقة بما يعانيه الفنان فى سبيل الفن ..

قصة فكاهية

بنطلون لقطة!

بقلم طرزان الكواكب

- ١ -

- **المنظر :** حجرة متوسطة الاثاث
- **الاشخاص :** مختار وزوجته فتحية
- **الوقت :** الخامسة مساء

فتحية : (تفكر وهى تمسك بالقلم وأمامها ورقة) حاجة تحير !

مختار : وايه اللى محيرك بس مش تقولى لى؟ من وقت ماجيت بعد الضهر ، شايفك عمالة تكتبى وتحسبى ، وكل مااسألك تقولى لى : ماتعطلش سلسلة افكارى ... انتى بتعملى ايه ؟ ميزانية الدولة ؟

فتحية : (فى حدة) قلتلك ماتعطلش سلسلة افكارى !

مختار : الحق على ! خليكى كده محنية على الكتابة لحد ماتنقطع « سلسلة ضهرك » ...

فتحية : انت مش حاتقبض بعد بكرة ؟

مختار : يا سلام عليكى ! بقى من دلوقت عماله تقلبى وتحسبى فى الماهية ؟ مش لما نعيش لبعد بكرة ؟

فتحيـــة : واذا ماكنتش حانعيش ... يعنى حا اسيب الماهية للحكومة ؟

مختار : آه صحيح ... عندك حق !

فتحية : اصلى عايزة فستانين ضرورى للصيف .. مابقاش عندى هدوم ابدا !

مختار : لا لا لا ! لحد كده واستنى عندك !



فتحية : ايه كمان ؟

مختار : بقى اسمعى ... تجيبى فستانين .. تجيبى اربعة .. مش شغلى ! انا الشهر ده حا اشترى بنطلون جديد زى ما اتفقنا ... واللى يحصل يحصل !

فتحية : مش معقول !

مختار : ليه بقى ؟

فتحية : البنطلون حاتجيبه بكام ؟

مختار : بخمسة جنيه قماش وتفصيل ...

فتحية : يمكن اكتر كمان ...

مختار : جايز ... بتحصل فى احسن « البنطلونات » ...

فتحية : لكن الفستانين اللى حا اشتريهم انا مش حايزيدوا على اتنين تلاتة جنيه ... تبقى الفستانين اوفر ... وارخص !

مختار : عجايب ! يعنى قصدك بدال ما اشترى بنطلون ، أشترى فستان البسه تحت الجاكتة ؟

فتحية : ماقلتش كده !

مختار : امال بتقولى ايه ؟

فتحية : خليك للشهر الجاى ...

مختار : كل شهر تقولى لى الشهر الجاى .. قصدك ايه يعنى ؟ افضل لابس البنطلون اللى حيلتى لحد مايتقطع ؟

فتحية : ماهى دى مش حكاية جنيه والا اتنين ... دول خمسة جنيه ... حاجة تقطع الوسط ... فلازم نعمل حسابها !

مختار : افرضى يا ستى انهم وقعوا منى .. والا حصل عجز فى الخزينة ودفعتهم ... كنتى حاتعملى ايه ؟

فتحية : دى تبقى حاجة تانية ...

مختار : يعنى دى « حاجة تانية » ... والبنطلون « حاجة اولى » ؟

فتحية : طبعا يا اخى !

مختار : انتى الشهر اللى فات مش جايبة تلات فساتين ؟

فتحية : دول للبيت !

مختار : والشهر اللى قبله مش جايبة فستان؟

فتحية : ده علشان احضر بيه فرح بنت عمك. أنا مالى ؟ هيه بنت عمى انا ؟ والا انا اللى قلت لها تتجوز ؟

مختار : لكن يا فتحية يا حبيبتى ما يصحش افضل ببنطلون واحد !

فتحية : وماله يا اخى مادام جديد ... وكل يوم والتانى باكويه لك بايدى ...

مختار : طيب اشترى واحد بالتقسيط ...

فتحية : (تستانف الكتابة) يوه بقى ! قلنا لك ماتقطعش سلسلة افكارى ...

– ٢ –

• **المنظر** : حجرة فى احدى مصالح الحكومة

• **الاشخاص** : مختار وزميله ابو خليل

ابو خليل : الحق عليك ...

مختار : ازاى بقى ؟

ابو خليل : لانك ماعندكش سياسة ابدا ... يعنى بالعربى مش مدردح ... لسه خام !

مختار : طيب لو كنت انت مطرحى تعمل ايه ؟

ابو خليل : ما انا متجوز زيك ... وكل اللى عايزه باشتريه ... انما بالحداقة !

مختار : طب ماتعلمنى شوية حداقة تكسب ثواب !

ابو خليل : (يتنهد) بس الواحد حايفضل يعلم فيكم لحد امتى ...

مختار : معلهش يا ابو خليل ... علشان خاطرى !

ابو خليل : بقى لما تقول لها البنطلون بخمسة جنيه ... والا بدلة بخمستاشر جنيه ... حاتشوف المبلغ كبير قوى !

مختار : معقول !

ابو خليل : لكن لما تكون حسبة صغيرة ... تقوم تفوت !

مختار : لكن القماش زى ماانت عارف .. اعمل ايه ؟

ابو خليل : آه ... هنا مربط الفرس !

مختار : طيب ماتوصلنى للمربط قوام فى عرضك !

ابو خليل : ماانا جى لك اهو ... حضرتك تروح تشترى احسن بنطلون ... بخمسة ... بستة ... زى ماانت عايز !

مختار : وبعدين ؟

ابو خليل : وبعدين تقول لها انك كنت فايت على محل بيبيع ملابس جاهزة ورخيصة ، اشتريته بالتين جنيه الا خمسة صاغ !

مختار : واشمعنى الخمسة صاغ دى ؟

ابو خليل : اولا : مسالة ذمة ... وثانيا : علشان يبقى المبلغ اقل من اتنين جنيه ...

مختار : طيب والفرق ؟ ماهى بتحاسبنى بالمليم ...

ابو خليل : بسيطة ... اما انك تقول لها ان الخزنة كانت معجزة معاك ، واما تقول لها ان واحد صاحبك استلفهم منك ... وعلى مايرجعهم بقى يكون حلها الف حلال !

مختار : ايه الافكار الجهنمية دى يابو خليل؟

ابو خليل : ماهى دى « الحداقة » اللى بقى لى ستين اعلمها لك ... مافيش فايدة ...

– ٣ –

• **المنظر** : الحجرة التى ظهرت فى الفصل الاول

• **الاشخاص** : مختار وزوجته فتحية

فتحية : (وهى تستقبل مختار) عندى لك خبر كويس قوى ...

مختار : ايه ... خير !

فتحية : قل لى قبلا ... البنطلون اللى اشتريته امبارح ... قلت لى تمنه كام ؟

مختار : ا ... خ .. قصدى .. اتنين جنيه الا خمسة صاغ !

فتحية : والمحل اللى اشتريت منه ... عنده كتير من الصنف ده ؟

مختار : طبعا .. ده اصله .. محل جملة

فتحية : عال قوى ... اديتى ياسيدى وفرت لك خمسة وخمسين قرش ... شايف بقى « حداقة » مراتك ؟ ...

مختار : وفرتيها ازاى ؟ مش فاهم !

فتحية : بقى جارتنا الست ام عبده ، كانت عندى النهاردة ، وشافت البنطلون ... عجبها قوى ، ولما سألتنى عن تمنه ، حبيت ازود شوية ... قلت تمنه اتنين جنيه ونص ...

مختار : (فى لهفة) هيه ... وبعدين ؟

فتحية : اصل جوزها يطلع قدك تمام ... مقاسه مقاسك بالضبط ...

مختار : (بصبر نافد) ... وبعدين ؟

فتحية : بعدين يا سيدى خدته ودفعت لى تمنه ... وقالت لى خلى جوزك يجيب واحد غيره ...

مختار : (فى تخاذل) بتقولى ايه ؟ ...

فتحية : الله ! مالك يا مختار ؟ انت دايخ والا ايه ...

مختار : (يستند الى الجدار) الحقينى بكباية ميه ...

فتحية : (بفزع) الله !! .. مختار ! .. مختار ! ..

(يسقط على الارض مغمى عليه ، ويسدل الستار قبل ان يفيق)

المسدس الصامت

كان من بين مواقف مسرحية «اللهب» التى قدمتها فرقة رمسيس موقف يهجم فيه يوسف وهبى على خصمه – فى المسرحية – ويقتله بطلقة من مسدسه .. وما ان ينطلق صوت المسدس ويسقط القتيل على الارض حتى يهجم الناس مسرعين الى المسرح لرؤية ماحدث

وفى ليلة كاد الموقف المذكور «يبوظ» عندما صوب يوسف المسدس الى خصمه وضغط على زناده فلم ينطلق .. وصعد الدم الى راس يوسف لحرج الموقف ، وكرر الضغط على الزناد مرة وثانية وثالثة ولكن بدون جدوى ..!

ماذا يفعل ..؟ لقد خشى أن يبرد الموقف .. واسعفته سرعة خاطره بفكرة .. وكان أن رمى المسدس الى الارض بشدة ، ثم هجم على خصمه صائحا وهو يقول بصوت مرتفع يسمعه الممثلون داخل المسرح :

– حتى رصاص المسدس يأبى ان يتلوث بدمك .. اذن مت مخنوقا بيدى ياللعين ..!

وسرعان ما امسك يوسف برقبة خصمه وراح يضغط عليها بشدة حتى يسقط بلا حراك ، فى الوقت الذى يدخل فيه الممثلون على صراخ يوسف الذى استعان به على تنبيههم للخطة التى يدخلون فيها

ملكتان: بينو تسيابوتين ، والوازيا جيانى ، وجهان جديدان من وجوه السينما الايطالية .. اختيرت الاولى منذ سنوات ملكة لجمال ايطاليا ، واختيرت الثانية ملكة لجمال السينما الايطالية ، ولكن لم تتح لهما الظروف للاشتراك فى التمثيل الا اخيرا ، عندما وقع عليهما الاختيار لتمثلا دور شقيقتين فى فيلم ايطالى جديد ..



حدث هذا الاسبوع

* عدلت زوزو نبيل عن تقديم استقالتها من مجلس ادارة نقابة الممثلين بعد أن أقنعها زملاؤها بالعمل على ازالة أسباب الاستقالة

* تعتزم فاتن حمامة أن تقضى ثلاثة أيام من كل أسبوع فى مدينة الاسكندرية لتكون بجوار ابنتها نادية التى تقضى الصيف هناك مع جدتها لوالدتها

* رشح فريد شوقى كلا من سهير البارونى وسميحة أيوب لادوار هامة فى فيلم المجد . وتدور مفاوضات بين فريد وأمينة البارودى لتقوم بدور فى أحد الافلام التى سينتجها للموسم القادم

* **دخلت سامية جمال المستشفى اليونانى لاجراء عملية استئصال الزائدة الدودية**

* قرر مجلس التاديب لنقابة المهن التمثيلية تأجيل النظر فى الشكوى المقدمة ضد محسن سرحان بسبب الآراء التى نشرها فى الصحف واعتبرها نقيب الممثلين أحمد علام ماسة بكرامته ، وقد تأجل النظر فيها لمدة شهر

* طلب فريد شوقى وأحمد بدرخان مقابلة السيد وزير الارشاد بعد أن أصدر قراره بعدم الموافقة على اخراج حياة خالد بن الوليد على الشاشة

* **نصح الاطباء هدى سلطان بمضاعفة كميات الطعام التى تتناولها بعد ان انخفض وزنها بسبب الرجيم انخفاضا كبيرا يهدد صحتها**

* عقدت لجنة امتحان فى نقابة المهن التمثيلية لاجراء امتحان الاعضاء المتقدمين لعضوية النقابة وكانت اللجنة مكونة من محمد الغزاوى وفريد شوقى ومحمود المليجى

* سافرت مديحة يسرى وأبطال فيلم « أرض الاحلام » الى أسوان لاعادة تصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم المذكور التى سبق تصويرها فى فصل الشتاء

* **احتج بعض اعضاء نقابة السينمائيين على مجلس ادارة النقابة بسبب شراء راديو جديد لنادى النقابة بمبلغ مئة جنيه**

* ستوفد غرفة السينما بعض اعضائها الى البلاد العربية لدراسة العقبات التى تواجه الفيلم المصرى هناك

* تعاقد أحد المتعهدين مع ثلاث راقصات للسفر الى الهند للعمل هناك فى بعض مسارحها الاستعراضية

* سافر حسين صدقى الى المانيا لشراء بعض المعدات الفنية الحديثة لتصوير الافلام الملونة

* **طلب الشاعر عبد الرحمن صدقى رفع اعانة الفرق الاجنبية من ١٤ الف جنيه الى ١٢٠ الف جنيه حتى يتيسر له اعداد موسم رائع للشتاء القادم**

* انتهى نجيب محفوظ من وضع الاوبريت الذى ستبدأ به فرقة المسرح الغنائى موسمها فى الشتاء القادم ويبحث عبد الحليم نويره عن مكان تجتمع فيه الفرقة لتؤدى البروفات من الآن

* يصل الى مصر فى الشتاء القادم الباليه المجرى الذى كان مفروضا أن يجىء فى الشتاء الماضى ، والذى يعد من أقوى فرق الباليه فى العالم

* انتهى صلاح ابو سيف من اخراج فيلم عن البترول لحساب مصلحة الفنون

* **قدم عبده نصر منتج فيلم « لا أنام » شكوى لمصلحة الفنون ضد نقابة السينمائيين التى اعترضت على الاستعانة بخبير فى الماكياج ليعمل فى ماكياج فيلمه الملون ، وقال ان هـذا وقوف فى وجه التقدم**

* **انتهى محمـد الموجي من اعداد لحنين لمطـربة الشرق ام كلثـوم وهما من البرنامج الغنائى « رابعة العدوية »**

* اقترحت دار الاوبرا نقل مسرح القوات المسـلحة الى مكان آخر حتى يسهل اقامة الحفلات فيه دون ازعاج لاعضاء النادى

* عقدت غرفة صـناعة السينما مؤتمرا ناقشت فيه فكرة تأميم الانتاج السينمائى لمصر يوم الجمعة الماضى

* تسافر ايمان مع زوجهـا فؤاد الاطرش الى بيروت خلال هذا الاسبوع، وستعود ايمان بعد ذلك لتبدأ انتاجها الخاص

* **مدت الفرقة المصرية موسمها الفنى فى بغداد بعد النجـاح الهائل الذى صادفته فى الايام المحددة لها هناك ، وستسافر الفرقة بعد ذلك الى بيروت ودمشق**

* يسافر حسـن الامـام الى الاسكندرية لاختيار الاماكن التى يتم فيها تصوير فيلم « لواحظ » ،وسيقوم بالبطولة ماجدة وكمال الشناوى وزوزو نبيل

* تدور مفاوضات بين عبد الرحمن صدقى وفرقة باليه روسى تعمل الآن فى مسرح قصر شايوه بباريس لاحياء موسم باليه فى مسرح صيفى بالقاهرة خلال شهر يوليه

* **تصل الى مصر خلال الاسبوع القادم النجمة الايطاليـة كارمن سيفيليا مع ريكاردو مونتالبان لاتمام العمل فى فيلم « غمام بنت الشيخ »**

* **اعتذرت وزارة الارشـاد القومى عن الاشتراك فى مهرجان باريس المسرحى ، وتتجه النية الى الاقتصار على رحلات الفـرقة للاقطار الشقيقة خلال الثـلاثة الاعوام المقبلة**

* قررت الفرقة المصرية الغاء موسم الصيف فى الاسكندرية لهـذا العام ، نظرا لان الاقبال على الفرق المصرية فى الصيف ضئيل ، ولان الثغر لا يتحمل العدد الكبير من الفرق التى تعمل على مسارحها فى وقت واحد

* ساهمت آسيا بعدسات الالتقاط السينماسكوبية التى تستأجـرها من شركة فوكس لتصوير فيلم قصير عن مهرجانات الجلاء بالالوان ، متحمـلة تكاليف تعطيل تصوير فيلمها « رد قلبى » ، وسوف يعرض فيلم احتفالات الجلاء قريبا فى جميع دور السينما ذات الشاشة الاسكوبية

* **قررت ام كلثوم الا تكتفى بغناء شعر احمـد رامى ، وان تقبل اغانى الشعراء الآخرين اذا ما وافقت هواها .. وينتظر ان تغنى ام كلثـوم فى الموسم القادم لاسماء جديدة**

* عاد المذيع جمال فارس من لندن بعد أن قضى هناك ثلاثة شهور فى دراسة فنيات الاخراج التلفزيونى، وسيعود مرة أخرى لمواصلة الدرس

* يعد المخرج الاذاعى محمد توفيق برنامجا تمثيليا باسم « النائب المحترم » بمناسبة قرب استهلال الحياة النيابية فى ظل الجمهورية

اخبار هوليوود

* شوهدت **ناتالى وود** مع سيكوت مارلو ، الوجه الجـديد الذى يعتبر خليفة جيمس دين فى هوليوود ، وقد صرحت ناتالى بان ما بينهما مجرد صداقة

* نفت **ريتا مورينو** ما أشيع من أنها ستعلن خطبتها هى وبوب واجنر فى يوليه القادم

* احتفل النجم العجوز **دان دوريا** بمرور ٢٥ عاما على زواجه، وقد اعتبرت هذه المدة رقما قياسيا فى زيجات هوليوود

* اعتكفت **جين سيمونز** فى بيتها فى انتظار المولود الذى حدد له الاطباء أغسطس القادم . وهذه هى أول مرة تنجب فيها جين سيمونز من زوجهـا ستيوارت جرانجر

* استعانت **آن بليث** . بكارول لى ابنة ألان لاد للقيـــام بدور فى فيلم تنتجه آن ، وتقول آن انها بذلك ترد جميلا قديما لآلان

* قدم **مارتى ملنر** لزوجته **دوريس داى** سبع هدايا بمناسبة عيد زواجهما السابع ، ومما يذكر أن عيد زواجهما يناسب عيد ميلاد دوريس ...

* رفض متردوتيل فى أحد مطاعم هوليوود ان يحضر **لروس تامبلين** وزوجه فنتيا ستيفنسون زجاجة ويسكى ... لان العروسين فى نظره اصغر من أن يحتسيا الخمر !

* حصلت **بربارا رويك** على الطلاق من زوجها بوب هورتون بعد أن أصبحت حياتهما معا جحيما لا يطـاق ، وقد اشتركت بربارا مع شيرلى جونز فى مسكن واحد

* قررت **جين راسل** أن تقدم زوجها بوب واترفيلد ، الملاكم المعـروف ، للسينما

* عادت الى هوليوود فى الاسبوع الماضى **انيتا ايكبرج** مع زوجها أنتونى ستيل ، وقد اختارا مسكنا فى بيفرلى هيلز

* سافر **فرانك سيناترا** الى البانيا لتمثيل فيلم المجد والعاطفة . وينتظر أن يتم الصلح بينه وبين زوجه آفا جاردنر التى تقيم هناك منذ ستة اشهر

* شـــوهدت **دوروثى مالون** مع ريتشارد ايجان عدة مرات خلال الايام الماضية وتعتقد هوليوود أن هذه بداية قصة حب بينهما

* يسافر **روك هدسون** مع زوجه فيليس الى أوربا لقضاء شهر هناك ، وسيعود لهوليوود ليمثل أدوار البطولة أمام لانا تيرنر وجنيفـر جونز وجين ويمان

* تعتقد هوليوود ان **بربارا راش** قد تعود لجيفرى هنتر بعد أن وقعت عقدا بالقيام بدور البطولة أمامه

أحلام كلارك جيبل

كنت موظفا بوزارة الزراعة ، وكان الظهور فى السينما حلما من الاحلام التى تراودنى ولا اعرف طريقا لتحقيقها ، وذات يوم قرأت فى احدى الصحف اعلانا عن طلب وجوه جديدة .. وأخذت عنوان الشركة المعلنة وتوجهت اليه بعد أن كويت البدلة جيدا ، «ونشيت» ياقة القميص ، ولمعت الحذاء

كانت السيدة امينة محمد هى المعلنة ...

وقابلت السكرتير مع كل الشبان الذين كانوا ينتظرون ، وطلب الينا أن نقدم له صورا لنا فى أوضاع مختلفة ، لان «الست» لاتستطيع أن تقابلنا كلنا

وسارعت الى مصور اعرفه التقط لى ست صور فى أوضاع مختلفة ، وعدت بها فى اليوم التالى الى السكرتير .. وجلسنا ، وكنا أكثر من خمسة عشر شابا ، نتحدث عمن سيكون المحظوظ ، وكانوا كلهم قد امتلأوا بالغرور الامر الذى جعلنى اكاد أفقد الثقة فى نفسى ..

وفجأة فتح بابها واندفع منه سكرتيرها ، وجعل ينقل بصره بيننا ثم قال :

ـ محسن سرحان ، الست عايزاك

وكنت قد انتهيت من قراءة الفاتحة للمرة العشرين ، ووقفت وقد انتابنى شىء من الارتباك ، ونظرت حولى فى وجوه الزملاء الطامعين فى الفرصة ، فقرأت عليها الغيظ والحقد ، فانطلقت من بينهم فيما يشبه الهروب الى حجرة السيدة أمينة محمد

ورحبت بى السيدة أمينة ترحيبا ازال ارتباكى واشاع الطمأنينة فى نفسى ، وجعلت عيناها تفحصاننى فحصا جيدا ثم قالت :

ـ أنت شاب ممتاز ، سأتحدى بك مصر كلها ، سأخلق منك كلارك جيبل الشرق .. انك ضالتى التى أبحث عنها منذ سنين

والحقيقة اننى استكثرت هذا الاطراء على نفسى ، حتى شككت فى انها جادة فيما تقول

ثم فتحت أحد ادراج مكتبها وقدمت لى منه دوسيها فيه حوار فيلم ، وطلبت منى تمثيل المشهد الغرامى فيه

ولم اجد مفرا من أن البى ماتقول ، والا ضاعت الفرصة من يدى ، فقرأت كلمات المشهد مثنى وثلاث ورباع وحفظتها جيدا ، ثم وقفت لأؤدى المشهد ببراعة جعلتها وجعلت كل اصدقائها يصفقون لى

واتفقنا على أن أعود اليها فى اليوم التالى ، وليلتها لم يطف النوم بجفونى من فرط الفرحة ..

وفى صباح اليوم التالى ذهبت اليها ، فجلست معى تشرح لى ماذا افعل لنبدأ العمل ، طلبت منى أن اشترى بدلا .. خمس بدل .. عشر بدل ، لاظهر بها فى الفيلم ، ولابأس من أن أشترى سيارة ، فان كل هذا مطلوب لكى اظهر بالمظهر اللائق بعملى الجديد ، وكل هذا ضرورى لدورى ولابهة الفيلم !

وقالت لى وهى تودعنى :

ـ تحضر الحاجات دى بسرعة .. قدامنا كام يوم ونبتدى الفيلم ..

قلت لها :

ـ حاضر !

وكنت اريد أن أحدثها عن الاجر ، عن العربون ، ومن الذى سيدفع ثمن كل هذا ، ولكننى لم أجد الجرأة لذلك ، واستنتجت من عدم تعريجها على هذه الاشياء اننى المكلف بها كلها ..

واستسلمت للتفكير المضنى العميق ، كنت اعرف أن شراء البدل والسيارة امر لازم فعلا .. ولا مفر منه ، ولكن كيف أدبر له المال ؟ كيف وأنا موظف الحكومة المحدود الدخل ؟ كيف ومن اين ؟..

ورحت أفكر ، دون جدوى فى كيفية الحصول على المال ، وجعلت الايام تمضى وانا فى دوامة من الافكار التى لاأخرج منها بطائل

قررت أن أدع الفرصة تمر ، لان الله لايكلف نفسا الا وسعها ، قررت ان امتنع عن الذهاب الى السيدة امينة ، وعدت ذات يوم الى البيت فوجدت خطابا تحت عقب الباب بعثت به الى لكى أستعد للعمل بعد أسبوع !

وهنا صممت على الفرار من القاهرة كلها .. ومن احلام كلارك جيبل ، فذهبت الى الوزارة وقدمت طلبا بالحصول على الاجازة ، وعدت فى نفس اليوم الى البيت فحزمت أمتعتى وفررت الى طنطا عند بعض أقاربى !

كنت حزينا .. ولكنى كنت مرتاح الضمير ، حزينا من أجل الفرصة التى افلتت ومرتاح الضمير لان غيرى كان يمكن أن يرتكب حماقة .. أى حماقة .. ليحصل على المال ، أما أنا فقد سلمت بحقيقة حالى ، وعرفت قدر نفسى ..

ومضت أيام الاجازة ، وكنت فى طريق العودة الى القاهرة بعد الموعد الذى حددته السيدة أمينة محمد لبدء العمل فى الفيلم حين قرأت فى احدى الصحف نبأ جديدا عن الفيلم .. فقد أعلنت السيدة أمينة أن بطل الفيلم هو كلارك جيبل الشرق .. الزميل حسين صدقى !

وهكذا ظهر الزميل حسين صدقى على الشاشة .. وهكذا تبددت احلام كلارك جيبل فى رأسى !

محسن سرحان



كان الدليل الشاب يقف بين فريق من السياح امام حوض السباحة ، ومن خلفهم القصر الابيض الكبير المبنى على الطراز الاسبانى ، وارتفع صوت الدليل الشاب ذى الشعر الاسود المجعد يقول :

ـ اسمحوا لى ايها السيدات والسادة أن أقدم لكم نفسى .. انا دليلكم الرسمى فى زيارتكم لهذا القصر المشهور الذى كان يعيش فيه النجم العظيم المرحوم « تشارلس مورفيلد »

«كان مورفيلد يحب هذا البيت كما لم يحب اى مكان آخر فى هوليوود .. ففيه كان يقيم مع اسرته .. وفيه كان يستقبل الشبان الذين يبحثون عن المجد والشهرة على الشاشة لكى يلقى عليهم نصائحه وتوجيهاته .. لقد كان مورفيلد ابا طيبا وصديقا مخلصا .. فلا غرابة

شيخ حارة هوليوود

اذا كان قد اصبح موضع حب واعزاز واعجاب من الجميع »

وهنا ارتفع صوت أجش من خلف جماعة السياح يقول فى لهجة لا تخلو من السخرية :

ـ وهذا دليل آخر يحاول أن يسيطر على مستمعيه بجعجعته .. ولا احسب الا انه ممثل مغمور تافه يريد أن يتعزى عن فشله بهذه الجعجعة الفارغة التى يصدقها السياح ويثنون على قائلها ..

ومدت فتاة يدها الى ذراع صاحب هذا الصوت تحاول أن تسكته دون جدوى ، شأنها معه طوال الطريق الذى كان يملأ فيه سيارة السياح بثرثرته وتعليقاته ..

وكان منذ بداية الرحلة يتكلم بلا انقطاع عن نفسه محاولا اقناع سامعيه بأنه شىء له اهميته فى هوليوود .. وانه كمساعد مخرج لا ينخدع بمثل هذا الكلام ..

وهو فضلا عن ذلك ـ كما يصف نفسه ـ شيخ حارة هوليوود .. ما من شخص يعيش فيها الا ويعرف اصله وفصله ، ومن أين جاء وماذا يفعل ..

وكانما ارتفع سهم اعجاب « شيخ حارة هوليود » بنفسه ، فارتفع معه صوته مدويا أكثر من ذى قبل وهو يقول :

ـ لنسمع ماذا سيسترسل فيه هذا الدليل من تخريف !

ووصلت هذه العبارة الساخرة الى سمع الدليل الشاب فنظر الى الثرثار بامتعاض ، ثم اشاح بعينيه عنه والتفت الى السياح وقال وهو يشير الى حوض السباحة :

ـ هنا مات مورفيلد غرقا .. وكانت قصة موته من الاحداث الاليمة فى تاريخ السينما ..

وبدا التأثر على الجميع فيما عدا « شيخ حارة هوليوود » ، وقد زاد تأثرهم عندما روى لهم الدليل كيف فقد « مورفيلد » حياته وهو يحاول عبثا انقاذ احدى توأميه من الغرق فى الحوض ، وكيف حزن العالم أجمع لموته ولبس الحداد عليه ..

وأبت سلاطة لسان « شيخ الحارة » الا أن يعلق على ذلك بقوله :

ـ سمعتهم فى مطعم « براون دربى » يقولون ان « مورفيلد » كان ليلتها قد تعاطى قدراً كبيرا من المخدر الذى كان مدمنا عليه !

وهنا لم يتمالك الدليل الشاب من الغضب فصاح قائلا :

ـ هذا كذب .. ان « مورفيلد » لم ينحط الى هذا القدر فى اية مرحلة من مراحل حياته .. ان مهاتراتك هذه لايصدقها الا المخمورون من أصدقائك !

ولم يكن المجال يسمح للدليل الشاب بأكثر مما قال ، فالتفت الى السياح الذين بدا عليهم الضيق من ثرثرة ذلك المدعى وقال :

ـ تفضلوا سيداتى وسادتى الى داخل القصر .. ان فيه كنوزا غالية يهمكم أن تشاهدوها ..

وتبعه القوم الى داخل القصر حيث أخذ الدليل الشاب ينتقل بهم من غرفة الى اخرى ويحدثهم باسهاب عن كل ما فيها ويروى لهم كيف كان ساكنو القصر يعيشون فيه ..

ووقف الدليل أمام لوحة زيتية ضخمة تمثل « مورفيلد » بين زوجته وطفليه التوأمين وقال :

ـ كانت هذه أحب صورة عائلية عنده .. كان يقف ساعات أمامها متطلعا اليها .. وقد وارتها زوجته بعد موته وموت طفلتها حتى لاتثير فى نفسها ذكريات أليمة ..

وكان صوت الدليل الشاب وهو يتكلم قد بلغ مداه من التأثر ، فخيم سكون رهيب على الموجودين واخرج بعضهم مناديلهم يمسحون بها عيونهم .. فيما عدا الثرثار الذى لم تثنه رهبة الموقف عن أن يقول :

ـ ها قد بلغت الدراما التى يمثلها هذا الدليل حدها الاقصى ..

وتجاهل الدليل هذا التعريض ، وهو يعجب لنفسه كيف أمكنه ضبط اعصابه الى هذا الحد. والتفت الدليل الشاب الى فتاة تقدمت منه قائلة :

ـ لحظة من فضلك .. هل تسمح بأن تدير وجهك الى النافذة ؟

وقال الدليل وهو يلبى طلب الفتاة :

ـ اذا كان هذا يرضيك فلا مانع .. ولكن لماذا ؟

وحدقت الفتاة فى وجهه بعض الوقت ثم انطلقت تقول :

ـ ما أعظم الشبه.. الآن انا واثقة .. يا الهى .. هل يمكن هذا ؟

وهز الدليل الشاب كتفيه وقال :

ـ نعم .. هذا ممكن .. ولا يسعنى الآن الا ان أصارحك بأننى أنا التوأم الآخر .. واسمى اذا أردت أن تعرفى هو « تشارلس مورفيلد » الابن !

«وأنا افعل ما أفعله الآن فقط عندما تستبد بى الرغبة للقيام بهذه المهمة .. ان ذلك يعيد الى ذكريات الايام السعيدة التى عشت فيها هنا»

هنا فقط ولاولمرة بدا «شيخ حارة هوليوود» الهمام منكمشا فى نفسه ، وفى هدوء غادر المكان تشيعه ابتسامات السخرية

الميت ينزل ..!

كانت زينب صدقى قد اشتركت فى احدى الرحلات الفنية التى قامت بها فرقةرمسيس الى تونس .. وكان القطار الذى يقل الفرقة يسير وسط صحراء جرداء ، وكلما نظرت زينب حولها لاترى غير الرمال المترامية الاطراف

ثم أوقف القطار .. فاطلت زينب من النافذة فلم تر اى دليل من دلائل العمران فى المكان ، بل رأت قبورا على الجانبين يمتد بينها خط السكة الحديدية

وهنا وقفت زينب صدقى وسط عربة القطار واخذت تصيح بأعلى صوتها

ـ الميت ينزل ..!



رجال عرفتهم

للنجمة مامى فان دورن

ان كل فاتنة تصل الى هوليوود تستطيع ان تكتب بعد عام واحد كتابا كاملا عن الرجال فى هوليوود .. فالرجال فى هذه المدينة يلتفون حول كل وافدة جديدة ، بعضهم يقدم لها خدمات حقيقية ، وبعضهم يوهمها بأنه يقدم لها خدمات ، وبعضهم يتقرب اليها باسم الحب

فى هوليوود رجال كالحملان فى الرقة والدعة .. ورجال كالذئاب فى الدهاء والخداع !.. وفيها رجال يصلحون أزواجا..وفيها رجال لايعرفون المسئولية ولا يمكن بحال من الاحوال ان يكونوا فتيان الاحلام !

واذا كانت التى تقضى فى هوليوود عاما تستطيع أن تكتب كتابا عن رجالها ، فقد قضيت فى هوليوود ثلاثة اعوام .. وعندى عن رجالها ثلاثة كتب !

كان اول رجل عرفته فى هوليوود **جيف شاندلر** ، كان جيف يجتاز ازمة عاطفية عنيفة، كان على خلاف مع زوجته ، وكان يحبها ، وقد استحكم الخلاف بينهما حتى اختارا لفضه ساحة المحكمة ، وانتهى مابينهما بالطلاق ..

وفى هذه الفترة من حياة الرجل تجده المراة دائما ضعيفا فى حاجة لرعايتها وحنانها واشفاقها .. لهذا لم أرفض لجيف دعوة الى عشاء او رقص ، وكان يتحدث الى ساعتين وثلاث ساعات، فأعيره كل التفاتى،وكنت المح دموعا فى عينيه ، ولم اكن اتوقع منه حبا ، ولانظرت اليه على انه الرجل الذى سيطلب الزواج منى .. ورغم كل هذا فقد كنت اعنى بشؤونه اكثر مما اعنى برجل محب او مشروع زوج .. ولم احزن يوم ابتعد عنى جيف ، فقد وجد فتاة احبته واحبها .. وارضانى اننى قدمت لزميل فضلا لن ينساه..وقفت بجواره فى وقت شدة !

وعرفت خليفة كلارك جيبل ، وكان بودى لو عرفت كلارك جيبل نفسه..

ان خليفة كلارك جيبل هو **روبرت واجنر** ، وروبرت له شخصية كلارك القوية ، وله خصلة شعره المتمردة ، وفيه رزانته وخفة دمه، وفيه ذكاؤه واناقته .. وروبرت فتى يعيش ليصادق الفتيات .. ليس فى نيته على الاطلاق ان يتزوج،وهو صريح،لايمنى فتاته بشيء،ولايلمح لها بشيء ، وانما يناديها دائما «ياصديقتى» .. وهو سريع الملل ، لايستطيع أن يسهر ليلتين متتاليتين مع فتاة واحدة،وهو يقول انه لواستطاع ذلك لعرف أن قلبه يحبها ..

واقول كنت اتمنى أن اعرف **كلارك جيبل** نفسه ، فان كلارك هو فتى احلامنا كلنا ايام كنا تلميذات فى المدارس نتزاحم على أفلامه وندخلها مرات ..

وقد قابلت كلارك مقابلة عابرة فى ستديو فوكس .. كان قليل الحديث بحيث تصورته متكبرا .. وكان قليل الابتسام بحيث حسبته متشائما ..

وعرفت ان لديه مايشغل باله،وسالت فقالوا لى انه يتحول الى شخص آخر اذا ما دخل البلاتو . فاذا اردتم ان تعرفوا كلارك وتعجبوا به فحذار من ان تقابلوه اثناء العمل والا حدثت لكم صدمة .. قابلوه فى بيته او فى حفلة او حتى فى الطريق العام !

وعرفت **فرانك سيناترا** .. وانا ارثى لهذا الرجل الذى هجرته زوجته لتعيش فى اسبانيا .. أرثى له لانه هدم بيته ، وهجر نانسى أم ابنته من اجل آفا جاردنر ، ورغم ذلك فهو لم يستطع أن يغرى آفا بأن تعيش معه وتحقق له السعادة التى كان يتمناها . وهو اليوم يخطف فتات السعادة من على موائد الحسان!..

ولاباس عنده من أن يظهر فى المجتمعات مع حسناء فى كل ليلة .. ولا غضاضة عنده فى أن تنشر الصحف صوره مع الصديقة .. بل انه يتعمد الوقوف بها امام عدسات المصورين لانه يعتقد أن النشر سيثير غيرة آفا فتعود اليه .. ولكنه حتى اليوم لم ينجح فى اثارة غيرة آفا .. دعانى فرانك مرة للعشاء فقبلت ، ولكنى لم اعجب كثيرا بهذيانه عندما افرط فى الشراب ، ولم أعجب به وهو يطلب من بعض المصورين التقاط صور لنا ..

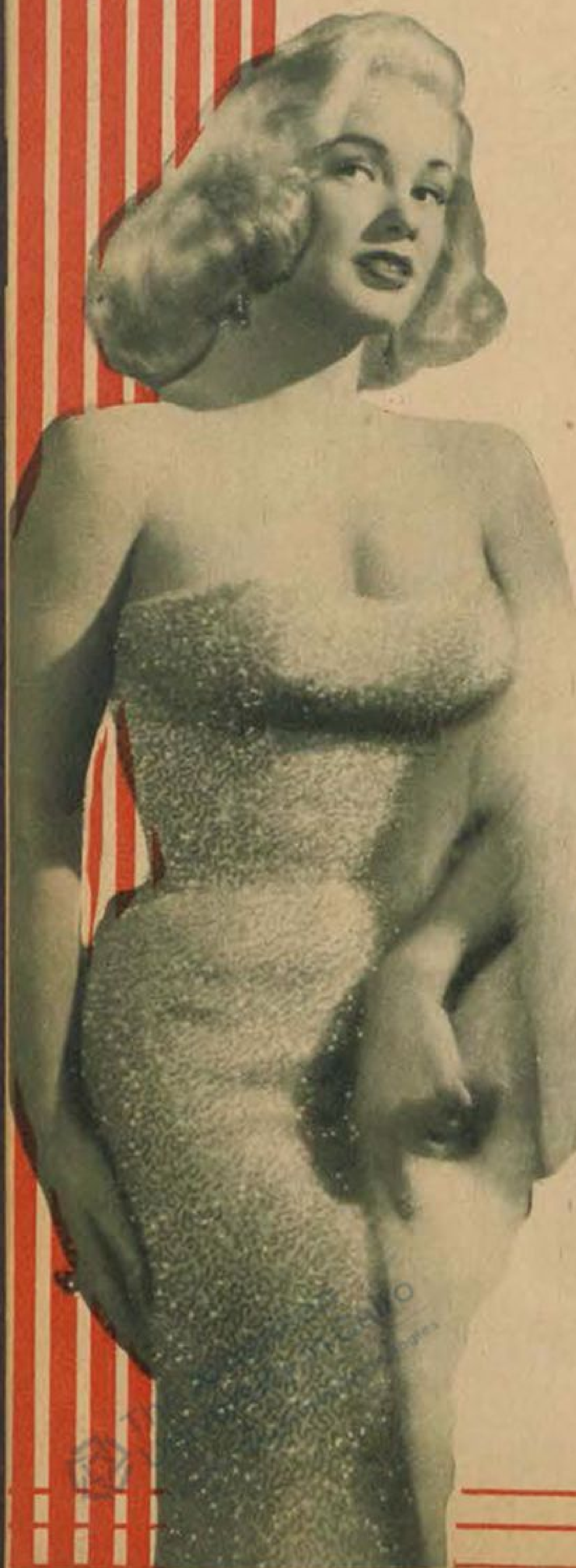
وعرفت **مارلون براندو** .. ان فتوة هوليوود مصاب بعقدة كبيرة من ناحية النساء .. لقد امضى من عمره عدة اعوام عانى فيها الكثير من انصراف الفتيات عنه لانه كان فقيرا .. ولان شكله ليس الشكل الجذاب الذى يغرى الفتيات .. فلما بلغ مارلون قمة مجده وتهافتت الفتيات عليه وجدها فرصة للانتقام .. للتشفى .. وهو اليوم يحاول ، وبلا وعى منه وبغير ادراك، يحاول أن يحطم اكبر عدد ممكن من قلوب الفتيات،يبذل لهن الوعود ولا يفى بها ، يمنيهن ولايحقق الامانى .. وقد ترك مارلون فى عشرات القلوب جراحا .. ولكنى اقولها صريحة ان قلبى لم يصب بجرح منه لاننى ليلة دعانى للعشاء لم أنظر اليه الا على انه زميل يحلو لى ان اتعرف عليه .. وأحس منى مارلون فتورا فلم يدعنى للعشاء مرة أخرى،فان مارلون لايحب الا المتهافتات عليه لتتحرك فيه العقدة الكبرى نحو التعذيب !

وعرفت اخيرا **انتونى راى** .. وانتونى هو قائد فرقة موسيقية ، وهو فنان حالم فيه رقة الشاعر وله القلب المرهف الكبير . وأحببت انتونى ، وكان انتونى الرجل الوحيد الذى احببت .. وكان بين انتونى وزوجته خلاف استحكمت حلقاته،فسافرا الى مدينة نيومكسيكو وانجزا اجراءات الطلاق فى أيام

.. وسافرت الى أوربا فلحق بى انتونى .. وتناثرت الشائعات حولنا ، وكان علينا ان نسكتها فعدت الى هوليوود .. وعاد انتونى معى .. وواجهنا الصحفيين وقلنا لهم اننا لم نتفق على شيء ..

ولكنهم لم يصدقوا ، وكنا فى حقيقة الامر ، ندبر امورنا بسرعة وحذر ، وقد ذهبنا الى توليدو بولاية أوهيو فتزوجنا ، دون ان يعلم احد ، وعدنا الى هوليوود زوجين !

انا اليوم زوجة سعيدة .. فقد عرفت كل انواع الرجال فى هوليوود فوجدت أنتونى انقاهم وأخلصهم واطيبهم معدنا .. ان الرجل الذى تختاره المراة بعد ان تختبر رجالا كثيرين لايمكن ان يكون رجلا تندم على اختياره ..!



أشهر أم سينمائية ...

تزوجت لتحصل على "الباسبور"!

طيبة وحنان وبسمة صافية .. تلك هى الخطوط التى تحدو شخصية فردوس محمد على الشاشة .. وفى الحيـاة ! ...

عاطفة الامومة هى أقدس العواطف الانسانية على الاطلاق ، وأولئك اللواتى يمثلنها على المسرح أو الشاشة يجب أن يبرعن فى أدائها ، حتى لا تبدو هذه العاطفة باردة متكلفة ...

ولا ريب انك شهدت السيدة فردوس محمد تقوم بدور الام فى بعض الافلام المصرية وأحسست قدرتها على ابراز حنان الام ...

وقد لا تعلم ان فردوس محمد حرمت من حنان الامومة وهى طفلة صغيرة ، فمات أبوها وأمها فى عام واحد وهى فى الثالثة من عمرها ، فكفلتها أسرة تربطها بأمها صلة قرابة ، وبعثت بها هذه الاسرة الى مدرسة انجليزية حتى اذا بلغت التاسعة من عمرها حجبت عن الدراسة فى المنزل لتتولى تعليمها مدرسات خصوصيات ، والى جانب ذلك دربت على التدبير المنزلى لتصبح زوجة صـــالحة تحقيقا لامنية أمها وهى على فراش الموت

ولما بلغت الثالثة عشرة من عمرها تبدت فيها مظـاهر الانوثة حتى اكتملت ، وعرف الجيران ان هناك فتاة على « وش زواج » وكن يرينها تقوم على أعمال المنزل فى قدرة ونشاط فاعجبن بها

وذات يوم تقدمت احدى الجارات تخطبها لابنها الموظف ، وتم الزواج وزفت بنت الثالثة عشرة الى شاب فى الخامسة والعشرين

•

واعتادت الاسرة التى كفلتهـــا أن تذهب الى المسارح وتصحب معها الطفلة اليتيمة ، فشاهدت روايات سلامة حجازى وجورج أبيض وعلى الكسار ونجيب الريحانى

وكانت تتردد على الفرق الاجنبية التى تحضر الى مصر ، فهى ما تزال تذكر كيف شهدت الممثلة العالمية العظيمة « ساره برنار » على مسرح عباس ومكانه سينما الكوزمو فى شارع عماد الدين

وكانت تعود الى البيت لتقلد للاسرة ما شهدته

ولما تزوجت أعلن الزوج انه لن يسمح لزوجته بالذهاب الى المسارح فتحملت فردوس هذا الحرمان على مضض ، وكان ذلك بداية الخلاف بين الزوجين ، واستمر الخلاف خمس سنوات عقبه طلاق

•

ووجدت فردوس نفسها وحيدة فى الحيـــاة ، وقادتها قدماها الى فرقة عكاشة فى مسرح الازبكية فلما تقدمت الى مدير الفرقة قدمها فورا وسنها لا تزيد على عشرين ربيعا

ورأى المدير الفنى فى صوتها وفى حركاتهـــا ما يرشحها للقيام بدور الام فمثلتــــه فى رواية « احسان بك » للاستاذ محمد عبد القدوس

وظلت تعمل فى فرقة عكاشة حتى عام ١٩٢٨ ،



تغرم فردوس محمد بسماع الموسـيقى الكلاسيكية ، وهى تقضى يوميا ساعة بجانب «البيك آب» تستمع الى الحان كبار الموسيقيين ◄



ان هـــواية فردوس محمـــد الاولى هى التطريز وحيـــاكة الملابس بنفســـها ..

ولما الفت فاطمة رشدى فرقتها الجديدة بعد خلافها مع يوسف وهبى بسبب المعركة التى نشبت بينها وبين زينب صدقى ، انضمت اليها فردوس وأسند اليها عزيز عيد أدوارا لامهات فكانت تغطى شـــبابها بالماكياج لتصلح أما لسيدات يكبرنها فى السن بعشرات الاعوام

وبعد سنوات اختلفت مع فاطمة رشدي فانضمت الى فرقة يوسف وهبى حتى عام ١٩٣٥ عندما الفت فرقة حكومية وحل يوسف وهبى فرقته

فالتحقت فردوس بفرقة فوزى منيب، وطلب فوزى منيب منها أن تستعد للسفر في رحلة الى فلسطين ، غير أنه كانت هناك عقبة فهى غير متزوجة وقانون الجوازات فى ذلك الوقت لا يسمح بسفر سيدة غير متزوجة

واهتدوا الى الحل وهو أن تتزوج من ممثل فى الفرقة يكون غير متزوج، فوجدوه في شخص الممثل الفكاهى محمد ادريس

وسافرت فردوس مع الفرقة ، وكان مقررا أن تقيم فى غرفة مستقلة ، ويقيم « زوجها » محمد ادريس فى غرفة أخرى

وذات يوم كان الاثنان يسيران معا فى طرقات فلســـطين للفرجة على المعروضات ، وكل منهما يشكو لزميله متاعبه وآلامه ، وفجأة قال لهـــا محمد ادريس : « تجوزيني يا فردوس ؟ »

وضحكت فردوس ثم قالت : « ما احنا متجوزين ! »

ومنذ تلك اللحظة أصبحا زوجين ، ودامت حياتهما الزوجية خمسة عشر عاما لم يرزقا خلالها بذرية

وكانت امنية محمد ادريس أن يمتلىء بيته باصوات الاطفال

وكانت زوجته تحس متاعبه من هذه الناحية وألمه حين يسمع صوت طفل من أبناء الجيران

واتفق الاثنان على الانفصال وعاشا زميلين وصديقين وتزوج محمد ادريس وأنجب طفلين

وحتى عام ١٩٣٦ لم تفكر فردوس محمد فى الاشتغال بالسينما، بل كان جهدها كله مبذولا في المسرح

وفى عام ١٩٣٧ اختارتها جمعية انصار السينما والمسرح لتقوم بدور فى احدى مسرحياتها ، ورآها محمد كريم المخرج المعروف فرشحها للقيام بدور زوجة المعلم « حنفى المازاز » فى فيلم « ممنوع الحب »

ونجحت فردوس فى أداء هذا الدور الى درجة رشحتها للقيام بدور ثان فى فيلم « يوم سعيد » الذى قامت فيه بدور « أم أنيسة » وكانت أنيسة هذه هى فاتن حمامة !

ومضت فى طريقها فى السينما وبزغ نجمها فى أداء أدوار الامهات من بنات البلد الى جانب أدوار أخرى لقيت فيها نجاحا

•

ومما ترويه فردوس محمد من ذكرياتها انها سافرت الى العراق لاحياء حفلة فى قصر الملك غازى ملك العراق الاسبق ، وبعد الحفلة دعى الممثلون والممثلات الى مقصورة الملك ليشكرهم على أداء أدوارهم وكان الجو شديد الحرارة والعرق يتصبب فوق وجهها فحملت فى يدها « فوطة » لتمسح بها العرق قبل أن تدخل على الملك ، ودخلت عليه وفى يدها الفوطة فقال لها :

ـ الدنيا حر خالص ...

وكادت تخر مغشيا عليها من الخجل والكسوف !

وتروى انها حين سافرت الى باريس لتشترك فى تمثيل فيلم « دموع الحب » كانت تجهل اللغة الفرنسية ، فصممت على أن تتعلمها حتى تستطيع التفاهم بها هناك وما كادت تعود الى مصر حتى نسيت ما تعلمتــه من هذه اللغة !



• نم مبكرا واستيقظ مبكرا فلا تلتقي باحد من نجوم السينما والمجتمع

جورج آد

• الزواج جنازة تشم فيها زهورك بنفسك

ايدى ارنولد

• تصيب المراة بتخمينها اكثر مما يصيب الرجل بتقصيه وبحثه

رديارد كبلنج

• لولا الزواج لتشاجر الازواج والزوجات مع الغرباء

برنارد بريدن

• اذا اردت أن تسعد فلا تقارن نجاحك بنجاح غيرك ، وانما قارنه بامكانياتك !

ادمون روستان

• يشترى الرجل الثوب لدافع واحد ، اما المراة فتشتريه اما لان زوجها عارض في شرائه .. واما لانه سيجعلها تبدو ارفع قواما .. واما لمجرد انه جاء من باريس .. واما لان جاراتها لايستطعن شراءه .. واما لان احدا لم يلبس مثله بعد ..

بوب هوب

• المصلح شخص يريد ان يجعل ضميره دليلك ..

لابروبير

• لاتحدثني عن مرضك فان عبارة «كيف حالك» تحية .. وليست سؤالا !

مارك توين

• طفل غير مدرب فوق دراجة .. حادث يتحرك من مكان الى مكان

ردسكلتون

• قد ننسى الخيانة .. ولكننا ابدا لن نغتفرها !

دى سفينى

• نصف ماينبغى ان تعرف يجب ان تنتزعه انتزاعا ، لانه لن يعطى لك اعطاء ، مهما انتظرت

الكسندر بوب

• يوم يعرف ابليس الحب يوم يكف عن الشر ..

القديسة تيريز

• كثيرون بعد أن يتخرجوا من الجامعات، لايفعلون شيئا غير اظهار جهلهم ، بطريقة علمية !

سارتر

• ليس فى استطاعتك ان تصعد الجبل دون ان تنحنى ولو قليلا

سارويان

حصة انجليزي لزينا !

لندن : من سعيد لطفى

كنت أزور أستوديوهات « الستري » بلندن لأشاهد عملية تصوير مناظر أحد الأفلام « الفيزتا فيزيون » عندما وقفت طويلا أراقب مخرج الفيلم وهو يصرخ ويعيد التصوير أكثر من عشر مرات للمنظر الواحد . . . وكانت أسباب الاعادة مضحكة للغاية ، لم تكن بسبب التمثيل أو حركات الممثلين أو تعبيرات وجوههم ، ولكنها كانت بسبب الصوت ، صوت بطلة الفيلم النجمة « زينا مارشال » !

وزينا ممثلة فرقة جديدة جاءت من باريس لتقوم ببطولة فيلم انجليزى ، وكان السبب فى إعادة المناظر تلك اللكنة الفرنسية التى كانت تنطق بها حوار الفيلم . .

وانتهت زينا من تمثيل المرة العاشرة لمشهد واحد ، فتقدمت منها أتحدث اليها . وقالت لى البطلة الفاتنة وهى تبتسم : « لا تصدق ما قاله المخرج ، ان طريقتى فى نطق اللغة الانجليزية ليست سيئة الى الحد الذى يصوره »

قلت : « على أية حال لك العذر ، فأنت فرنسية »

قالت : « أنا فى الواقع نصف فرنسية والنصف الآخر انجليزى ولهذا أؤكد لك أن طريقتى فى النطق سليمة الى حد كبير »

•

ودعتنى البطلة « النصف فرنسية » الى فنجان من الشاى ، وفى الموعد كنت أقف أمام باب الشقة الأنيقة فى حى « ماى فير » حى الارستقراطية فى لندن ، وقد لفت نظرى أثاث الشقة العصرى البسيط ، وقالت لى زينا إن شقتها من نوع « الجيب » أى أن كل شىء فيها يؤدى عملا سريعاً مفيداً فتلا مائدة الطعام بها مكتبة ويمكنك أن تخفيها بكتبها اذا ما ضغط على زر جانبى . . ومن الجهة الأخرى بار زجاجى صغير يدور حول ساق الترابيزة فترى الزجاجات والكؤوس . .

وزينا تعيش وحدها ، فهى تعمل كل شىء بنفسها ، تغسل الأطباق وتطهو الطعام وتحفظ دروس اللغة الانجليزية ثم تحفظ أدوارها السينمائية وهذا أصعب ما فى الموضوع

•

وقالت لى زينا إنها ولدت فى جنوب أفريقيا من أب انجليزى وأم فرنسية . وقد فقدت أسرتها فى احدى الغارات الجوية ، وهربت من باريس فى جوف الليل . ومن الشاطىء الفرنسى استطاعت أن تهرب على ظهر باخرة فحم الى انجلترا ، وبقيت فى قاع باخرة الفحم حتى لا يكتشف أمرها أحد

وعاشت زينا فى لندن سنتين ثم عادت الى باريس ، وبدأت الاشتغال بالفن بعد أن انتهت من دراستها فى جامعة باريس

وقالت لى زينا وهى تضحك : « لم أسمع رأيك فى الدور الذى شاهدت تمثيله »

قلت : « لا بأس به »

فعادت تقول : « إننى أفضل المسرح دون شك ، ولقد قرأت آراء كل النقاد الذين شاهدوا المسرحيات التى اشتركت فى تمثيلها فى باريس ولندن ورأيتهم متفقين جميعاً على أننى خلقت للمسرح »

قلت : « كنت أظن أنك تفضلين التليفزيون فبرنامجه اليوم لا يخلو من دور لك »

قالت : « التليفزيون فى اعتقادى ليس فناً ولا تمثيلا . . إنه دردشة لا أكثر ولا أقل ولا يحتاج لأكثر من أن تكون الممثلة على شىء من الذكاء وسرعة البديهة وأن تعرف كيف تدردش »

قلت : « هذا فن كبير . . فن الدردشة »

وضحكت زينا مرة أخرى ، وشربت ما تبقى من فنجان الشاى وشكرتها وانصرفت متمنياً لها لها الخلاص من اللكنة الفرنسية المتعبة !

قصة اغنية

انا لانفعل شيئا أكثر من ادارة مفتاح الراديو ، لنسمع الاغنية كاملة نظما ولحنا واداء .. ولكن وراء الكثير من هذه الاغانى قصصا تستحق التسجيل !

كثيرون قالوا عن اغنية «دخلت مرة جنينة» .. تلك الاغنية القديمة التى تغنيها المرحومة «اسمهان» .. قالوا انها قصة ، وهم لم يبعدوا فى هذا عن الواقع

ذهبت مرة الى دار الاذاعة ، لاقابل مديرها اذاك الاستاذ الموسيقار مدحت عاصم ، الذى كان ومايزال من اقرب اصدقائى الى ، لايخفى عنى ولا اخفى عنه شيئا ..

فتحت باب المكتب ودخلت ، واذا انا افاجأ بالصديق الكبير منخرطا فى البكاء كالطفل .. فاسرعت اغلق الباب ورائى ، واجلس الى جانبه اتحرى السبب ، وقد اشتد تأثرى لحاله !

كانت له زوجة يحبها كل الحب ، وكانت تبادله حبه واخلاصه .. ولكن والد الزوجة ظل يتدخل فى شؤونهما يريد أن يفرق بينهما لغرض فى نفسه .. حتى كان الطلاق الذى وقع فى ذلك اليوم !

وسرى عن الصديق قليلا بعد ان افرغ اشجانه بين يدى .. فاقترحت عليه أن يقوم معى الى احد استديوهات الاذاعة ، لنتسلى بالعزف على البيانو بعض الوقت ..

اخذ يعزف على البيانو فى الاستديو ، فاذا لحن حزين كانه يروى قصته الدامية .. ووجدت نفسى آخرج مفكرتى وقلمى ، وافرغ معانى اللحن فى كلمات رقيقة ..

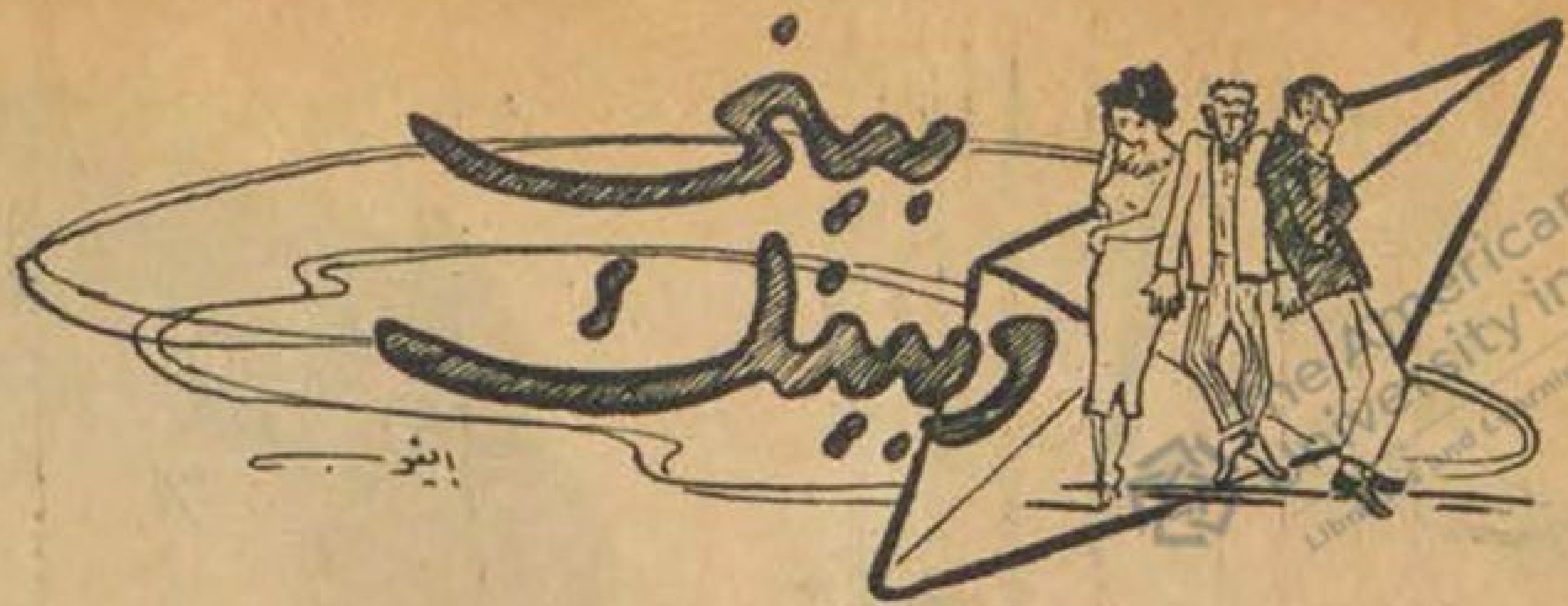
واكتملت الاغنية فى اقل من ربع ساعة ، فوضعتها على حامل النوتة فى البيانو امام صديقى .. فلم يكد يقراها حتى «اغرورقت عيناه بالدموع ثانية ، ولكنه مع هذا جرى الحماس فى يديه فمضى يعيد اللحن، ويراجعه حتى نقحه

وهكذا تمت الاغنية لحنا بعد ان تمت نظما .. ولم نغادر الاستديو فى ذلك اليوم الا وقصة .. او اغنية «دخلت مرة فى جنينة» معدة للاذاعة !

عبد العزيز سلام



زينا مارشال .. فاتنة جديدة فى عالم السينما الانجليزية



من قبل

• هل انت ممثل من قبل ؟
يعقوب .د.ن. الكويت

– لا ... انما يمكن من بعد ...

متى ؟

• متى ينتج الموسيقار عبد الوهاب فيلما مع ام كلثوم ؟
عبد الجبار الزبيدى – بغداد

– والله مش باين لهم انتاج

لا

• هل الراقصة هاجر حمدى شقيقة النجم عماد حمدى ؟
ع . ح . جوبا سودان

– شقيقته فى الافلام بس ...

السبب

• ليش صوت وموسيقى الموسيقار فريد الاطرش تدخل قلبى بدون استئذان ؟
آنسة م . ع . و – بيروت

– لانك فاتحه قلبك على البحرى

مش ممكن !

• متى تتفق مع حماتك ؟
فتحى توفيق – شبين الكوم

– فى المشمش ...

بشرط ..

• سيعقد عقد قرانى ثالث ايام عيد الاضحى فهل تقبل ان تكون من المدعوين ؟
عبد الفتاح راضى – المطرية

– ايوه ... بس اجرة الاوتوبيس !

اختلاس

• بلغ قبلاتى الى ماجدة واياك ان تختلس القبلات لنفسك ؟
آنسة ع يوسف – العراق

– والله ما اقدرش اضمن لك حكاية « الاختلاس » دى

حل كويس

• ما المبلغ الذى تتقاضاه هدى سلطان مع فرقتها نظير قيامها بحفلة ؟
سعيد راضى – دقهلية

– هدى سلطان مابتعملش الحكاية دى ... اعزم المدعوين على سينما يروحوا يسمعوها هناك

القبلة

• كيف نشأت القبلة فى الافلام ؟
طالبى احمد – الموصل

– والله باينى ماحقش عليها

طرزان

• هل صحيح ان الممثل جونى ويسمولر طرزان امريكا مات ؟
نوال عمران – بغداد

– ألف بعد الشر ... فال الله ولا فالك ياشيخه

واسطة

• انا اشبه فريد شوقى وكانى اخوه ، فهل تتوسط لى عنده لامثل معه فى فيلمه القادم ؟
احمد باهى الالفى – بالقاهرة

– ولما انت اخوه عاوز واسطه ليه ... دانت تروح تقول له انك فريد شوقى كمان

اعجاب

• ارجو ان تبلغ اعجابى لفريد بمناسبة فيلمه الاخير
زين العابدين على – حلوان

– فريد مين فيهم ؟

مش فاكر

• انت مش فاكر انك اكلت عيش وملح معايا
عبد المنعم محمد الصغير – الغردقة

– مش فاكر طبعا ، انما مستعد آكل علشان افتكر

دكتور شعور

• انا احب فتاة واكاد افقد شعورى كلما رايتها . فما رأيك ؟
عمر عبد العزيز – كفر علام

– روح لدكتور شعور

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

ازاى ؟

• تراهنت مع احد الاصدقاء على لون شعرك ووجهك فقلت ان وجهك اسود وشعرك ابيض ، وصديقى يقول العكس . فاينا الكاسب ، علما بان الخاسر سياكلها اربعة شلاليت على القفا
ادريس جاسم البارودى – الموصل

– تبقى كلتها ياحلو ... بس الشلاليت على القفا دى تتعاطاها ازاى ؟

طازة !

• مامعنى ادادى ادادى انما طازة ؟
عباس حسن عباس – الاسكندرية

– طازه يعنى « طازج » !

شادية

• سمعت بطلاق عماد وشادية ، هل تسمح شادية بالزواج منى ؟
السيد جاسم السامرائى – العراق

– ماكانش يتعز

قسمة

• لماذا لانرى المطربة ليلى مراد فى فيلم مع الفنانة فاتن حمامة ؟
طاهرة السعيد الرخاوى – المحلة الكبرى

– والله ماحصلش قسمة

مراسلة

• اود مراسلة الممثلة الهندية نيمى كومارى، فهل استطيع ؟
محمد حصوة – دمشق

– تستطيع ياحصوة بس لما ربنا يشفيك... نيمى كومارى ساكنة فى الهند ، جنب الصين الشعبية

هزار ..

• ماذا يقصد السادة الذين لا هم لهم الا مهاجمة الموسيقار فريد الاطرش ؟
محمد الطواب – غزة

– دول بيهزروا ، ما تبقاش عصبى كده

كلمة ونص

◆ **عبد المنعم الصغير الغردقة :** فيلم «الوصايا العشر» لم يظهر بعد لان عملية تحميضه وطبعه واعداده للعرض تستغرق وقتا طويلا ... مستعجل على ايه ... انت لك وصية فيهم ؟

◆ **محمود مرادى – ايران :** لم تعتزل نور الهدى الغناء ، وستصل الى مصر قريبا لتنتج فيلما ... سبب وفاة المرحومين أنور وجدى وسليمان نجيب هو انتهاء أجلهما

◆ **سونيا :** « الكواكب » لاتنشر صورالراغبين فى العمل بالسينما ، انما ان كنت « حلوة جدا » كما تقولين ، « فالكواكب » مستعدة تغير رايها !

◆ **خالد العزاوى :** يابنى انا مش «خاطبة»

◆ **لطيف عبد الرازق السلطانى – بغداد :** عنوان فاتن حمامة : برج الزمالك بالزمالك على ايدك الشمال وانت رايح امبابة

◆ **مكتشف طرزان – افريقيا :** عنوان ليلى دباب هو : ١٩ شارع عدلى القاهرة ، وعلى فكرة انا مافيش حد اكتشفنى ياسى كولمبس

◆ **على سلامة . معسكر البريج . فلسطين :** فريد الاطرش فى باريس حاليا ، لما يرجع حاقول له انك مستنيه فى غزه

◆ **س . ل . و . العباسية :** تستطيع أن تلتحق بمعهد التمثيل العالى لان افتتاح معهد السينما مش مضمون قوى فى العام المقبل

◆ **محمد محمود امبابى – شبرا :** ان كنت عاوز أفضل صاحبك بلاش تبعت أغانى تانى ..

السبب

◆ **كانت ليلى مراد كالشمس المشرقة والبدر الساطع والوردة الزاهية فى مهرجان الزهور ، ولو لم تكن عربتها مبطنة بالورق لكنت قفزت داخل العربة ... فلماذا غطت عربتها بالورق ؟**

آنسة تريز عزيز – شبرا

– علشان ماتقفزيش فيها !

نفخة كدابة

◆ **انا لا اعتب عليك ردودك الجريئة لانعقلك كاوتشوك ...**

س . ن . علم الدين المغازى

– طيب وانت « منفوخ » علينا ليه ؟

بأمر الرقيب

◆ **لماذا يا استاذ طرزان لم تظهر علىالشاشة لكى نكتشف شخصيتك العظيمة ؟**

محمد محمود طلعت – الزقازيق

– حاولت وحياتك لكن الرقيب حذفنى

ناجية

◆ **ما عنوان ناجية ابراهيم ؟**

محمد شكرى – ليبيا

– مافيش عندنا ناجية ابراهيم ... اسأل عليها فى المجلة اللى جنبنا

وانت مالك

◆ **من الذى ولد اولا ... انت ام شيتا ؟**

حسن أحمد الصاوى – الظاهر

– وانت مالك ... حاتناسبنا

عيب ..

◆ **لماذا نسمع عن طلاق يقع كل يوم فى الوسط الفنى ... أليس هذا « عيب » ؟**

محمد . ع . م . العلى – الكويت

– دى مسألة بتحصل فى احسن العائلات... وماعيب الا العيب

ياخوى

◆ **ويش رأيك ياخوى فى هوظل فلاحين النبى اللى يلبسوا الجرابين على الصندل امانتك هذا عمل ناس اوادم خلونى البس التوب بالمقلوب**

حسنى برغول – غزه

– لا مايصحش ... دى ماتجيش ...

ملحوظة : انت عاوز تقول ايه ؟

اغانى اسمهان

.. **هل الاغانى التى تسمعها لفقيدة الفن « اسمهان » من تلحين شقيقها فريد الاطرش ؟**

البحيرة : يوسف محمد عبد الوهاب

● مش كلها ...

حمودة

.. **لماذا لم نعد نرى المطرب ابراهيم حموده على صفحات الكواكب ؟**

البحرين : عبد الله علوم حسين

◆ ستراه عندما توجد المناسبة ...

اغنية

.. **مرسل لك اغنية ارجو افادتى هل يمكن ان « تطلع » فى الاذاعة ؟**

عابدين : دوجلاس

● لا « تطلع » ولا تنزل !

قيام ...

.. **هل قام فريد الاطرش بالزواج ؟**

عدن : صلوحه احمد عطاطه

● لم « يقم » بعد ... ولا يزال « قاعدا » بغير زواج !

فى العراق

.. **ان اهل العراق يتوقون الى رؤية فريد الاطرش فلماذا لا يزور العراق لتوثيق صلاته بمعجبيه هناك ؟**

الموصل : اسماعيل صالح

● مسيره يعملها !

سرحان

.. **لماذا لاتنشرون صورة الفنان شكرى سرحان فى هدية الكواكب ؟**

حلب ، سوريا : آنسة ناديا

⊙ سبق نشرها ياعروسة ..

شركة ...

.. **يقولون أن الزوجة تشارك الرجل فى حياته فاذا تزوج بزوجتين ، ماذا يحدث له ؟**

بيروت : آنسة سهيلة ت

⊙ يفقد حياته كلها طبعا ..

فاتن

.. **كم كان عمر فاتن عندما ظهرت لاول مرة فى السينما ؟**

حلب . سوريا : ميشال مسعود

⊙ كانت طفلة فى السابعة أو الثامنة ..

صورة

.. **اذا طلبت صورة هدية من فريد الاطرش هل يرسلها الى أم لا ؟**

غزة : م . السيد خليل

⊙ فريد رجل طيب ، ولايكسف أحدا ، فاطلبها منه ، جايز يرسلها لك ، وجايز لا !

حلم ...

.. **رايت فى منامى انى اداعب حمارا صغيرا جميلا ، فما تفسير الحلم ؟**

القاهرة : آنسة ليلى ط

⊙ تفسيره ان «عريسا صغيرا جميلا» سيتقدم اليك .. مبروك مقدما !

قابلته ...

.. **ان الطالب «زعفران» من العراق له قابلية للغناء فكيف وأين يمكنه الغناء ؟**

العراق : طه محمد الحديثى

⊙ دعه يغنى فى الحمام او فى محطة الاذاعة ..

شادية ...

.. **لماذا كنتم تتحاشون ذكر الخلافات التى كانت تقع بين شادية وعماد حمدى .. وكلما سالكم احد القراء انكرتم وجود أى خلاف ؟**

لبنان : آنسة م.م

⊙ لاننا لانحب ان نساهم فى «خراب البيوت»

عبد الوهاب

.. **ان اغانى عبد الوهاب الاخيرة حلوة الى درجة انها ازالت الغشاوة عن العيون**

البصرة : الآنسات فوزية ، سلوى ، ماجدة ، سميرة ، عواطف

◆ عيون مين ؟

لماذا

.. **لماذا لم تظهر فاتن مع كمال الشناوى فى الافلام ؟**

العريش : يعقوب حمدى

◆ ظهرت بس انت مش واخد بالك !

قديم وجديد

.. **الا ترى ان اسم طرزان اصبح قديما لاترتاح له النفس ؟**

بغداد : حارث سليم

◆ النفس الحلوة والا الوحشة ؟

طرزان

هروب من البلاج الثائر

هـــذه حادثة يقشعر بدني كلما عدت بالذاكرة اليها ، فقد كنت قاب قوسين أو أدنى من الموت غرقا

للنجمة لولا صدقي

مسرح القصة شاطىء الاسكندرية ..
وكان المخرج سيف الدين شوكت قد اختار بلاج الشاطبى لتسجل فيه بعض مشاهد فيلم ،

«فلفل»،وكان اسماعيل يس فى تلك الايام«فاكهة» يتدافع عليها الجمهور .. وكنا نحن أيضا نجد متعة فى العمل معه لانه كان يوزع فكاهاته بلا توقف ، ويجعل من جو العمل شيئا ينسى فيه كل واحد منا متاعبه وهمومه ..

وقد اختار المخرج بلاج الشاطبى بالذات لان هناك بعض الصخور تتناثر امامه ، وتبرز فوق سطح الماء كجزر ، او بقايا جزر ، وذهبنا فى الصباح الباكر الى البلاج .. وكان البلاج خاليا من الناس الا هذا النفر القليل الذى يتمسك بالتقاليد ولا يسبح أمام الاعين الجائعة !

وارتديت المايوه ، وامسك محمود المليجى ، والمفروض انه الرجل الذى يطاردنى طيلة القصة امسك بمنظار من النوع الذى يستعمل فى ميادين سباق الخيل ، لينظر منه الى قوامى المشوق ، وليراقبنى من حيث لا ادرى ..

واقبل علينا عامل الانقاذ وقال للمخرج :

– بلاش يا استاذ تصوروا النهارده .. انا رايح أرفع الراية السوده لان الموج عالى

– لكن الموج لسه ماعليش .. على بال مايعلى نكون خلصنا تصوير . ونبهتنى العبارة الى ان القارب يتأرجح بعنف تحتى ، فنظرت للنوتى فى ذعر استشفه على الفور فقال لى :

– ماتخافيش ياست هانم .. دى اغوط حته هنا مالزيدش على متر ..

ووصلت الى الصخرة ، ووقفت عليها ، واستقل سيف الدين القارب الصغير ليعود به الى الشاطىء ، وكان المصور فيكتور انطون قد بدأ يعمل ، لم يكن بد ان يشير لى بان اعيد الابتسامة بعد أن تمر الموجة العالية ، فقد كان يحدث أن استعد للابتسام فاذا بموجة ترتفع ويضرب رذاذها فى وجهى فتتلاشى الابتسامة ويحل محلها الخوف من أن تجرفنى الموجة الى قاع البحر ..

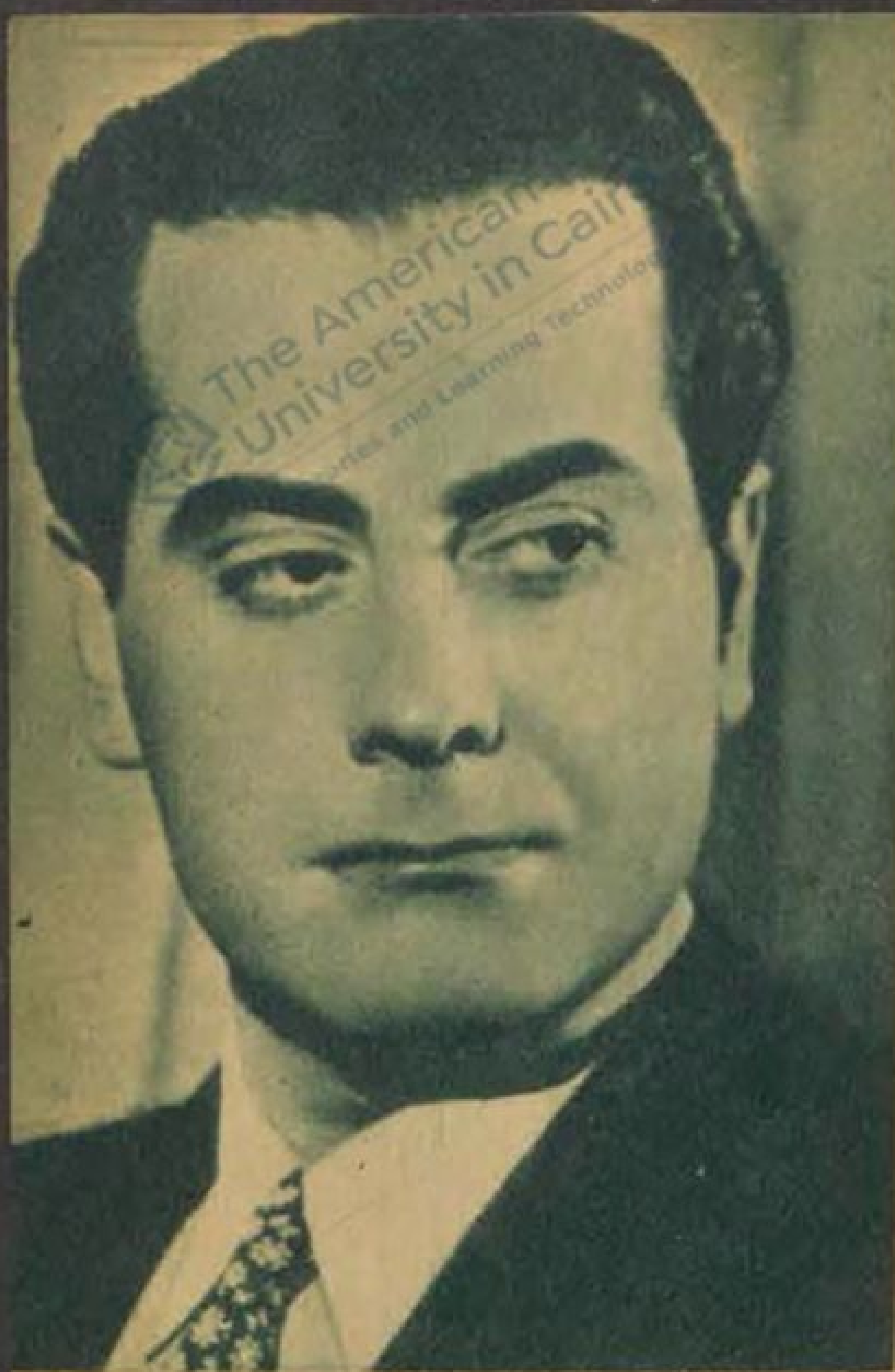
واعدنا اللقطة عدة مرات ، وفى كل مرة كان الموج يلطمنى ، ويبلل ثوب البحر الذى ارتديه، ويكاد يدفعنى دفعا من حيث أقف ، وانتهت اللقطة ، وكان المفروض أن يجىء فيكتور بعد ذلك الى الصخرة التى أقف عليها ، فوقفت انتظر وصوله فلم يجىء ، وشاهدته وقد وقف فى حلقة من المخرج والفنيين فى الفيلم ، وكان واضحا انه يرفض الذهاب ، وكان واضحا ايضا انهم يلحون عليه حتى لايضيع اليوم هباء ..

اما انا فقـــد جعلت الامواج تلعـــب بى وشـــغلتنى عن النظـــر الى ما يحـــدث على الشـــاطىء لكى أعمـــل على اتقائهـــا بكل وسيلة ، بحثت عن مكان اقف فيه فآمن من الانزلاق ، ولكن موجة دفعتنى فسقطت على ركبتى التى تسلخت وسح منه الدم ، وتناسيت مابها وعالجت الوقوف مرة ثانية ، ولوحت بيدى للمخرج الذى طمأننى باشارة من يده وافهمنى انه سيجىء مع المصور

وكان جسدى يهتز كالعود الرقيق فى مهب الريح ودفعات الموج ، وكنت بطلة اذ وقفت أكثر من ثلاث دقائق دون أن أسقط ، ومثلت الدلال والكاميرا تدور .. ولكنى لم استطع أن امثله بعد ان أشار لى المخرج بالتوقف فقد فاجأتنى موجة كضربة السوط ، اسقطتنى من على الصخرة الى الماء ، وشيعت سقوطى بصرخة هائلة !

ولم افق من الغيبوبة الا على فراش فى عيادة طبيب ، ومكثت هناك أسبوعين تدوى فى اذنى أصداء الموج وعصف الريح وصرخاتى المذعورة





ليلة لا أنساها

للفنان فريد الأطرش

يقبل الصيف من كل عام فأشد الرحال الى باريس انسى متاعب العمل الشاق المتصل وافر من قيظ الصيف فى ارض الكنانة .. وفى كل عام أرى فى باريس عشرات من الممثلين والممثلات الذين يخفون الى المدينة الجميلة للسياحة أو للتمثيل . اراهم يتحركون فى الشوارع فى مواكب ومظاهرات ، أراهم وقد حوصروا فى ردهات الفنادق التى يقيمون فيها بعشرات ومئات من المعجبين والمعجبات ، يوقعون على أوتوجرافات او مناديل بيضاء ! وتدركنى الحسرة علينا ، نحن اهل الفن فى مصر ، لاننا نذهب الى هناك نكرات ونعود كما ذهبنا الا من بعض حفاوة يحيطنا بها أبناء مصر هناك ، وابناء الاقطار الشقيقة

وقد فكرت فى العام الماضى فى أن أخطو خطوة نحو السوق العالمية ، فكرت فى انتاج مشترك أقدم فيه فنانة أمريكية او ايطالية مشهورة اجتذب بهـا جمهورها فى أوربا وامريكا فيشاهدون نجمتهم المحبوبة ويشاهدوننا معها ، وقد نعجبهم فيقبلون علينا ..

هذا هو الامر الواقع الذى لا أجد غضاضة فى التعبير عنه والتسليم به .. وفى الاثناء التى بدأت فيها اتصالاتى ببعض الفنانين الفرنسيين لهـذا الغرض وصلت الى باريس الفنانة «روندا فلمنج» لتقوم بدور البطولة فى فيلم أميرة النيل ، وقد كانت فى حاجة الى أن تتعلم رقصة شرقية تؤدى حركاتها على موسيقى شرقية ، فأشار عليها أحد معارفها بأن تتصل بى ..

وفوجئت بروندا فلمنج ذات صباح تجىء الى الفندق مع هذا الصديق الذى قدم كلا منا الى الآخر وأدرت عدة اسطوانات امامها فاختارت منهـا اسطوانة زمردة ، وكانت ترقص على الاسطوانة وانا أصلح لها الاخطاء .. وأخذت الاسطوانة معها لتتدرب على الحركات على ايقاعها ..

•

وأصبحت روندا فلمنج وزوجها صديقين حميمين لى ، يزورانني كثيرا أو نسهر ثلاثتنا فى مسارح باريس واندية الليل فيهـا ، ووجدت فى روندا الفنانة التى استطيع أن احقق معها فكرة الانتاج المشترك .. وعرضت عليها الفكرة فقبلت على الفور ثم سألتنى قائلة :

ـ هل عندك قصة جيدة ؟

ولم أستطع ان أجيبها بنعم ، وانما قلت لها سأبحث ..

وخرجت بنتيجة هى أن كل بلاد العالم تبحث عن القصة الجيدة ، وليس النقص فى هـذا اللون مقصورا على مصر ..

ووافقت روندا على أن تمثل معى الفيلم بعد أن أجد القصة المناسبة

وكنت أسير مع روندا فى مظاهرة .. من النوع الذى وصفته فى أول المقال ، كل الناس يحيطون بها ويحيونها ويطلبون توقيعاتها .. أما أنا فلا يحيينى الا شرقى ألقاه من باب الصدفة وأحس نشوة وانا أرد له التحية بطريقة من يصيح نحن هنا !..

ثم جاءت ليلة لا انساها .. فقد اعتادت الصحف الفرنسية أن تقيم فى كل عام حفلة كبيرة فى حديقة باريسية تسع أكثر من ٢٠ الف متفرج ، وتقدم كل صحيفة عددا من الفنانين الذين تحبهم تكتب عنهم الصفحات الطوال ، تتناول فنهم وحياتهم الخاصة ، وتنشر صورا لهم ، وفى الحفلة الكبيرة يجلس الفنانون لكل صحيفة فى جزء من مائدة هائلة يمكن أن يلتف حولها أكثر من مثنى فنان وفنانة ، وبعد أن تقدم كل صحيفة نجومها فى الميكروفون تقف الجماهير فى صفوف طويلة أمام هذه المائدة التى يلتف حولهـا المحتفى بهم ، ويتقدمون اليهم واحدا بعد الآخر ويحصلون على توقيعاتهم للذكرى

ولم اكن أعتقد انني سأدعى لمثل هذه الحفلـة بناء على ماقدمته من أى الناس يجهلوننا ، ولهذا كانت مفاجأة لى حين تلقيت بطاقة دعوة لأذهب الى الحفلة ، واتصلت بى الصحيفة التى اختارتنى وقال لى رئيس التحرير فيها أنه أعد مقالا قيما عن الفن فى مصر ، وأنه يسعده أن أشاهد الحفلة

والحقيقة اننى فكرت فى أن اتخلف .. صونا لنفسى ، لاننى اعرف سلفا أن الطابور الذى سيقف امامى لن يكون فيه غير عشرات .. ممـا سيوقعنى فى الحرج .. والكسوف الاعظم !

ولكننى فى اللحظة الاخيرة عدلت عن هذه الفكرة، وذهبت بروح فدائى غير مكترث لما سيحدث ، وجلست على طرف المائدة وانا اكاد أتوارى من الاعين .. وقدمتنى الصحيفة بما تعرفون من وسائل الصحفيين فى التنميق والطـلاوة ، وأحسست بنشوة .والناس ينظرون الى .. ثم لما جاء أوان الوقوف فى الصفوف رأيت الصف الواقف أمامى مثلما توقعت .. جمهور يعد على أصابع اليدين !

•

وخفضت عينى الى الارض وجعلت أوقع لهم .. ولم أنظر حولى مرة واحدة حتى لايرى النـاس العرق وهو يتصبب على جبينى ، ولم أنظر الى الصف القصير الهزيل الذى أمامى هروبا من الامر المر الواقع .. وجعلت أوقع أوتوجرافات كثيرة .. لايعقل أن تكون هذه كلها لهذا العدد المحدود الذى يقف فى الطابور

ثم نظرت للطابور فاذا به قد ازداد طولا رغم اننى وقعت أكثر من خمسين أوتوجرافا وجعلت أوقع الاوتوجرافات ، وبين كل أوتوجراف وآخر أختلس نظرة للطابور فأجده قد امتد الى الوراء وزاد فى الطول على كثير من الطوابير التى تقف أمام مشاهير النجوم .. وأسعدنى ما رأيت فمضيت أتبادل الفكاهات مع المعجبين

وفى نصف ساعة تحول أكثر من خمس الواقفين فى الطوابير الاخرى الى طابورى وكدت أرقص فرحا وأنا على مقعدى ، وأدركنى الزهو وملأنى الخيلاء وأنا أؤكد لنفسى أن كل هؤلاء من المعجبين والمعجبات ، وانني بطل الليلة غير منازع

•

وانتهت الليلة بعد أن كادت أصابعى تتوقف عن الحركة من كثرة ماوقعت من أوتوجرافات، وما كدت أغادر المكان وسط المظاهرة التى طالما تاقت نفسى اليها حتى أحاط بى عدد من المصريين والشرقيين وسألونى :

ـ ما رأيك فيما حدث ؟

ـ عظيم ..

ـ لقد اتصلنا بعضنا ببعض لنجىء كلنا .. ووصل بعضنا متأخرا لانه سمع بالحفلة قبل أن تبدأ بنصف ساعة ، ولكن تجمهرنا أثار فضول الناس فأقبلوا على صفنا !

وشكرت أبناء العروبة على مافعلوا ، لقد أشعرونى بعزتى العربيـة وجعلونى أحس اننى لست غريبا ، حتى وان ذهبت الى باريس، وحتى وان كانت المنافسة بينى وبين نجوم لاسمائهم فى أنحاء العالم دوى ورنين

انها ليلة لا أنساها .. تلك الليلة التى تكتل فيها أبناء العروبة لمناصرتى والاخذ بيدى الى شاطىء فيه بريق وأضواء وحديث مستطاب !

الكواكب
العدد ٢٥٧
١٩٥٦/٧/٣

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات أو حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبـول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 257
3.7.1956